كتب الهلال
للأولاد والبنات



أجازة.. مع المشاهير

إبنة الشاطئ.. دراكولا.. الجوهرة السوداء وغيرهم

كتبته: نجيبة حسين (ماما نجيبة) • رسوم: صلاح بيصار

لـون



لون

صديقى لون هذا الفارس

سلسلة المشاهير
١٠ مايو ١٩٩٤ . العدد ١٣٣



أجازة مع المشاهير

إبنة الشاطئ .. دراكولا .. الجوهرة السوداء وغيرهم

كتبته : نجيبة حسين
(ماما نجيبة)

رسوم : صلاح بيصار



كتب الهلال للأولاد والبنات

تصدر عن مؤسسة دار الهلال

رئيس مجلس الإدارة

مكرم محمد أحمد

نائب رئيس مجلس الإدارة
والمدير العام

عبد الحميد حمروش

مديرة التحرير

نجيبة حسين

ماما نجيبة

عرين الأشبال

صديقى .. صديقتى

كل سنة وانتم جميعا طيبين وبخير وسعادة بمناسبة عيد الاضحى ، وإن شاء الله اجازة نهاية العام الدراسى كلها افراح ونجاح ، وتقدم ، واجازة هذا الصيف سنقضيها مع المشاهير ..

● فى ١٨ يونيو عام ١٩٣٥ ، إحتار الناس حيرة كبيرة جدا ، وتساءلوا مَنْ تكون ؟ مَنْ هى ابنة الشاطىء ؟!

كانت تكتب حينذاك فى جريدة الأهرام مقالات نارية ، كانت تطالب بحقوق الفلاح المسكين فى زمن الاقطاع الشرس ، وتحاول ان تنزع من بين اظافرهم وانيابهم وسطوتهم .. حقه فى حياه كريمة كما طالبت باعادة توزيع الأرض الزراعية فى زمن كان يملكون فيه الآلاف من الافدنة والفلاحين .

ثم كتبت بعد ذلك العديد من الكتب والمقاولات وإستمرت منذ ذلك التاريخ وحتى الآن .

● كان يكره الربا والمرابين ويرى فيهم اسوا انواع البشر ، لتجردهم من الإنسانية ، وانتفاخ بطؤنهم من اموال الآخرين ، كتب احلى ما رات عين واحب فؤاد .. وهو متجدد



دائما مع كل وقت وكل زمان ومن اعماله الرائعة إخترت لك « قصة تاجر البندقية » .

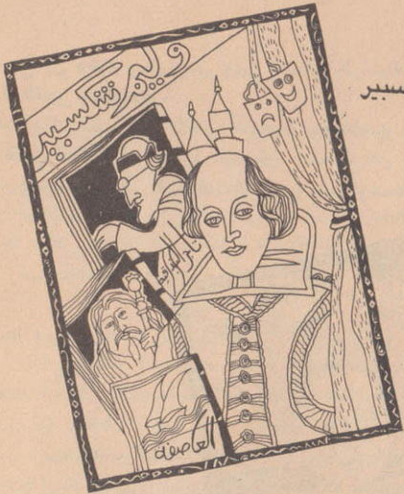
وهيا بنا نبحر فى الأيام البيعدة ونستمتع بروائعه .

● قاهر الظلام فى جسم الانسان ، باحث عن ادق آلامه ، رائد لم يسبقه احد فى هذا المجال لا فى مصر وحدها بل العالم



بنت الشاطىء
ص ١١

عرين الأشبال



وليم شكسبير
ص ٤٧

باسره ، عالم من علماء الغدد وامراضها .

كان حديثه لنا هو الحديث الوحيد الذى أجراه طوال حياته التى إمتدت لأكثر من ٥٥ عاما من العمل المتواصل وملأت شهرته الآفاق .

● المرعب المخيف الرجل الوطواط بين الحقيقة والخيال بين الواقع المؤلم وكاميرات السينما .



● الجوهرة السوداء ، والقيصر الأسود ، التمساح ، صاحب القدم الذهبية ، ماسح الأحذية الذى اصبح ملكا .. هز شباك العالم بقدمه ، وسجل اكثر من الف جول صم اصبح سفير للنوايا الحسنة ، ليكون بذلك اول رياضى فى ....



تاجر البندقية
ص ٥١



بيليه ص ٦٧

عرين الأشبال

العالم يشعل هذا المنصب ، وبين ماسح الأحذية ولاعب الكرة الشراب وحتى ملك الكرة والسفير قصة رائعة من الكفاح والأخلاق الحميدة الرائعة .. وتعالى نعرف الحكاية من البداية حتى الآن ..

دراكولا
ص ٨٣

بول غليونجي
ص ٩٩





من الجانى
ص ١١١


رسالة الغفران
على الجسر
بنت الشاطئ



ابنة الشاطئ

جيل الطليعة

كتب ينبهنا الأستاذ الدكتور "مصطفى عبدالغنى" حتى لا ننسى ولا تاخذنا مشاغلنا العملية بعيدا عن هذه السيدة الجليلة .. كتب يقول :

"ابنة الشاطىء التى ولدت منذ اكثر من ثمانين عاما مازالت واطال الله فى عمرها ، تكتب وتنشر مقالات وتكافح فى ساحة الإسلام وتشهد على عصرها بما فيه من آثام وويلات الحروب . وآخر اخبارها انها حصلت على جائزة "الملك فيصل" العالمية لتميزها بغزارة الانتاج خاصة فى التفسير البيانى للقرآن الكريم وجهدها الكبير فى الربط بين العربية والإسلام على اساس منهج موضوعى سليم . إلى آخر المقال .

وكانت هذه الكلمات كافية لأن يلقى بى د . "مصطفى" فى يم الزمان ابحر وحدى فى أعماق السنين البعيدة أفتش فى سبعين عاما مضت عن ذكريات وكفاح وتاريخ واحدة تعد



د . مصطفى عبدالغنى

علامة من علامات هذا الزمان ، وتاريخها انما هو جزء هام من تاريخ التعليم والحياة ووضع الإنسان فى ذلك الوقت فى بلدى الحبيب مصر .

وهذه الكلمات ايضا كانت دافعا لأن ابدا الإقتراب منها ومعرفتها عن قرب ، إن كل كلمة تدل على نبض الأمل ، والعطاء ، والكفاح المستنير فى قضايا الأمة العربية والإسلام ، واتصلت بها هاتفيا وطلبت منها تحديد موعد للقاء .

قالت : لقد كبرت الآن ولم يعد فى مقدورى ان املى على أحد قصة حياتى ، معذرة للسن لا استطيع الكلام ، لقد اودعت كل اسرار حياتى وسردت بالتفصيل كل ما يتعلق بى وباسرتى ونشاتى وتعليمى ومنهجى فى الحياة فى كتاب صدر قريبا وستجدينه فى الأسواق .

ورحت ابحث عن الكتاب "على الجسر" فإذا به صدر منذ عام ١٩٦٧ وإكتشفت ان قريبا هذه تعنى مرور اكثر من خمسة

وعشرون عاما على إصدار هذا الكتاب ، وكان الحظ معى ووجدت نسخة واحدة ولم يقتصر الامر على هذا بل قرات لها من أول كتاب صدر لها "الفلاح المصرى" استوقفتني بعض النقاط واردت المزيد من التفاصيل وإتصلت بها ثانية ..

فقالت : ارجوكم إتعبوا كما تعبت ، إنكم الآن تبحثون عن الأعمال السهلة والمتيسرة إذهبى إلى جريدة "الأهرام" ، وقومى بعمل بحث عن حياتى ولقد وافقت لك ان تاخذى ما تشاءين من كتاب "على الجسر" . ولقد ازف موعد سفرى لاستلام الجائزة وما يتطلبه من اعداد وتحضير عندما اعود بإذن الله نلتقى .. وكان علىّ اثناء سفرها ان ابدا بحثى وذهبت إلى الأستاذ الدكتور "مصطفى عبدالغنى" ليحدثنى عنها خاصة وانا اتابع اخبارها من خلال الصحف اليومية ، وعلمت كما علم غيرى انها تسلمت جائزتها فى يوم الأحد الموافق ٢٢ شوال ١٤١٤ هـ الموافق ٣ ابريل "نيسان" ١٩٩٤ ضمن نخبة من علماء العالم فى كافة نواحى المعرفة والعلوم والأدب والأستاذ د . "مصطفى" واحد من مريديها ومؤيديها ، وقارئا جيدا لكل ما تكتب وهو ايضا نائب رئيس قسم الثقافة فى الزميلة "الأهرام" ، تخرج فى كلية آداب عين شمس عام ١٩٧٤ تخصص تاريخ حديث ، نال درجة الماجستير عن كتاب "طه حسين والسياسة" ونال درجة الدكتوراه عن كتابه "المثقفون وعبدالناصر" ، وله العديد من الكتب منها "احمد بهاء الدين سيرة قومية" و"عبدالرحمن الشرقاوى متمردا" وغيرها من الكتب التى تزيد عن ٢٥ كتابا .. وعندما التقيت به قال :

هى آخر سيدة عظيمة ، متفقهه فى الدين الإسلامى ، وفى تفسير القرآن الكريم بشكل خاص ، وتهتم بالتراث الإسلامى

وربما كان اشهر كتاب حققته واعادت نشره هى "رسالة الغفران" وابنة الشاطىء هى آخر رمز سلفى مستنير من هؤلاء الائمة الذين عرفناهم فى القرن الرابع والخامس الهجرى ، فهى رغم انها تستوعب القديم جيدا ، وتفهم جيدا اصول التفسير القرآنى ، وتحمل كل هموم التاريخ العربى من "الاندلس" إلى "البوسنة" وبينهما "فلسطين" ، اقول رغم الحس الدينى المستنير ، فإنها تعيش بيننا لتجتر كل هموم العصر الإسلامى الردىء الذى نعيشه جميعا ، لأنها لا تتوقف عن الحديث عن سلبيات حياتنا ، والنماذج التى يجب ان نعود إليها ونعاودها دائما .

ويكفى انها اول سيدة واول فقيهة فى العالم تكتب عن أم الرسول عليه الصلاة والسلام ، كما كتبت عن بناته ونساء المؤمنات فى هذه الفترة .

لقد قام د . "مصطفى" مشكورا بكل الإخلاص والتفانى والإيمان برسالة سيدة فاضلة اعطت من حياتها وفكرها وتقديرا لثورتها الدائمة على كل غث وردىء فى حياتنا ، بمساعدتى فى الحصول على المعلومات التى اريدها عنها .

مولد على ضفاف النيل

لم يكن أحد يعلم أنه فى هذا اليوم الموافق ٦ من شهر نوفمبر عام ١٩١٢ ، بمدينة "دمياط" ، أنه ستولد على ضفاف هذا الشاطىء ، مولودة صغيرة ، ستصبح يوما ما علامة مضيئة من علامات هذا الزمان ، فى الأدب والفكر ، وخاصة الأدب العربى الإسلامى ، إنها "ابنة الشاطىء" .

د. عائشة محمد على عبد الرحمن

وبين الجائزة التى شرفت بها فى ٣ إبريل الماضى وبين مولدها ، قصة كفاح طويلة رائعة لتاكيد الذات ، العربية والإسلامية ، ناضلت فى بداية مشوارها الصحفى بقلمها المستنير ، شاهرة كلماتها كالسيف فى وجه الاقطاع والاستعمار وهو فى أوج عنفوانه ، لتشعل ثورة قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بسبعة عشر عاما أى بالتحديد فى ١٨ يونيو عام ١٩٣٥ ، من أجل حياة أفضل للفلاح المصرى ، عندما كتبت أولى مقالاتها فى جريدة الأهرام ، فى هذا التاريخ . كتبت تقول :

"الفلاحين هم أحد أعضاء جسم الأمة ، يؤدون واجباتهم نحوها ، فلهم أن ينالوا حقهم من الإصلاح ومن المعاملة الإنسانية الكريمة .. إنهم فقراء يمشون على أرض من ذهب .

كما طالبت أن تصبح مصر ، بلدا صناعيا وتجاريا إلى جانب الزراعة" .

هى .. على الجسر
مع جنية البحر

تقول د . "عائشة" : بدأت أعى خطواتى على الدرب ، كنت فى ملعب طفولتى على شط النيل بمدينة "دمياط" العريقة ، حيث يقوم بيت جدى لأمى الشيخ "إبراهيم الدمهوجى الكبير" ، مطلا على النهر عتيقا شامخا تقرب اسسه الصخرية من ماء النيل ، ويمتد الأفق امامه من ناحيتى الشمال والغرب ، فسيحا رحبا إلى غير مدى ، وعلى حافة النهر ، امام الدور الأرضى شرفة بعرض البيت تفضى من جانبيها إلى الماء بسلالم من حجر ينكشف درجات منها تباعا عندما ينخفض مستوى النهر فى موسم التحاريق ، ثم تغمره مياه الفيضان فلا يكاد يبدو منها غير اطرافها العليا .



فى الطابق الثانى من هذا البيت القديم كان منزل جدى لأمى وقد ادركتهما بعد ان علت بهما السن ، فكان على امى ان ترعاهما موزعة وقتها وجهدها بين بيتنا الخاص وبين منزل الجدين ، واعتادت ان تصحبنى معها إلى البيت الكبير كل يوم فتتركنى "لدادة حليمة" تشاغلنى بحكاياتها ، وكثيرا ما كنت افلت من العجوز الطيبة لاتسلل إلى النهر العب والهو مع صويحباتى من بنات الجيرة .. وكانت دادا "حليمة" تبدو مذعورة كلما راتنى العب فى النهر ، وقد إحتالت علىّ بتخويفى بحكايات رهيبة عن افاعيل جنية

البحر ، التى تخرج من كهوفها السفلية فى قرار القاع ، وتطفو قريبا من السطح ، تلتمس لها صيدا من ابناء الإنس . فهى تسحبهم على حين غرة ، وتغوص بهم إلى القاع ، وتحكم عليهم بالعيش معها ولا يعودوا إلى دنيانا بعد ذلك قط .

وطاردتنى فى منامى احلام مفزعة ، وهجرت ملعبى ، وكلما رايت صبية الحى وهم يتواثبون إلى الشط تساءلت عما إذا لم يكن لهم امهات مثل امى ، ودادة مثل دادة "حليمة" ، يعرفن مثل ما تعرف عن افاعيل جنيات البحر ويحاولن حماية الصغار منها .



ولقد عرفت فيما بعد من دادة "حليمة" سر الماساة التى روعت امى فى صباها وجعلتها تخاف النهر ، فقبل أن اولد بسنين ، بل قبل ان تتزوج امى وتشب نزلت والدتها إلى شط النهر ذات صباح ، ثم لم تعد بعد ذلك قط ، سحبتها أذرع الموج الهادر ، وتاهت صيحة إستغاثتها فما كاد اهلها يميزونها من هدير الماء حتى كانت قد غاصت إلى القاع .

ورغم صغر سنى أدركت سر الخوف الذى كان يجتاح وجدان أمى كلما أحست حبى للنهر وتعلقى به ، كما أدركت سبب ارتباطها العجيب بجديها . ومن ذلك الحين ، زاد تعلقى بالبيت الكبير واتجهت إليه بكل عواطفى ، ففيه تربت أمى بعد غرق والدتها ، وفيه يقيم الجدان ، وعلى حافة النهر هناك كان المسرح الذى شهد ماساة غريقة تربط ثلاثة اجيال من الأسرة .

فلكة الشيخ موسى

وتقول د . "عائشة" فى كتابها "على الجسر" : والدى لم يكن من ابناء "دمياط" ، وإنما من قرية "شبرا بخوم" من ريف "المنوفية" ، تابع دروسه حتى نال شهادته التى عيّن بها مدرسا بمدرسة دمياط الابتدائية الأميرية للبنين ، وتزوج أمى وكان اختياره لها دون غيرها من بنات دمياط انها حفيدة الشيخ "الدمهوجى" الذى كان شيخا للجامع الأزهر . وعندما حملت امى جنينها الأول تمنى ابى أن يهبه الله غلاما ذكيا يتلقى ميراث البيت من علوم الدين ، وعندما حملت بى امى ووضعتنى بنتا ثانية لم يضجر والدى وآمن بانها إرادة الله ، ولكنه وهبنى للعلم وسمانى "عائشة" تفاؤلا باسم ام المؤمنين الحُمَيْراء التى اوصى الرسول عليه الصلاة والسلام صحابته ان ياخذوا عنها نصف دينهم .



كان ابى وانا صغيرة يصحبنى معه فى مجلسه بالبيت أو فى مكتبه بجامع البحر ، وكان يسميه الخلوة ، ومن طول ما سمعته يتلو القرآن الكريم التقطت بعض الآيات والسور القصار .. وفى صيف عام ١٩١٨ فوجئت بابى يصحبنى إلى كُتاب القرية حيث اسلمنى هناك إلى سيدنا الشيخ "موسى" كى احفظ القرآن الكريم على يديه ، وانصرف بعد ان اتفق على ان انتظم فى الكُتاب ستة ايام من الأسبوع من مطلع الشمس إلى قرب صلاة العصر .

كان يومى الاول صعبا للغاية رغم ان سيدنا لم يرهقنى بتلاوة او كتابة وإكتفى بان اجلسنى جانبه ، وامضيت ست ساعات ارقب فيها ما يدور بينه وبين زملائى الصغار ، فإذا تعثر احدهم فيما يتلو او اخطا فيما يقرا زجره الشيخ مرة او مرتين ، فإذا كانت الثالثة ، امر غلاما فامسك بساقى الصبى المخطىء واهوى سيدنا على قدميه ضربا بعصا مفلوقة من طرفها .

يومها رجعت إلى امى مخطوفة اللون والقلب ، فتلقتنى فى حضنها بحنان وهى تدعو الله ان يفتح علىّ ، وقد خف عنى بعض الرعب حين سمعت امى تؤكد لى أن سيدنا لن يضربنى ابدا بفلكته .



وهكذا عشت تجربة الكُتّاب لمدة اربعة شهور وهى شهور الصيف ، وكنت اتصور اننى بعودتى لدمياط ، ساعود لملعبى على شط النهر ، غير أن والدى كان قد قرر ان ابدا من ذلك الموسم ، تعلم المبادىء الأولية لعلوم العربية والإسلام ، والزمنى ان اصحبه إلى مكتبه فى جامع البحر حيث اعكف على حفظ ما لقننى من دورس ، فى الأوقات التى يكون فيها مشغولا بالتدريس .

ومع تكرار رحلتنا إلى القرية اثناء العطلات الصيفية اتممت حفظ القرآن الكريم إلى جانب القيود الصارمة اثناء موسم العمل فى الخريف والشتاء والتى فرضها ابى علىّ لتلقى الدروس وحفظها وإلزامى بحضور مجلسه مع شيوخ المعهد الدينى فى ساعات الأصيل . فى حين كانت صويحباتى يمرحن

لاهيات على ملعبنا عند شط النهر .

أعجوبة .. نادرة



- عدنا من رحلة صيف عام ١٩٢٠ . فلم اجد لاترابى اثرا ، وعرفت بعد ذلك ان الصغيرات قد بدان الدراسة المنتظمة فى مدرسة "اللوزى الأميرية للبنات واعجبنى حديثهن عن المدرسة ، والمدرسات وقاعات الدرس المزينة جدرانها بالصور والكتب المصورة والكراسات المتنوعة . وصارحت ابى برغبتى ان اذهب مع صاحباتى إلى المدرسة ، لكنه رفض وتدخل جدى رحمه الله ، ووافق ابى ، وبعد مشقة بالغة إستطاع جدى أن يلحقنى بالمدرسة ، وكانت السنة الدراسية على وشك الانتهاء .. واديت الامتحان المطلوب فى اقل من ثلث الوقت ، مما ادهش مدرستى الاستاذة "عزيزة الدمياطى" وقالت : عجيبة .. هذه إجابة غير منتظرة .

وكتمت ضحكة كادت تفلت منى فما كانت الاسئلة بالنسبة إلىّ سوى لعب فى لعب وكان اسعد ايامى هو يوم الدراسة الاول بالمدرسة . واذكره جيدا كان يوم خميس .

واغرانى التفوق بالإقبال على دروسى الخاصة فى البيت التماسا لرضى والدى ، وحرصا على ان يطمئن على تحفيظى القران وقد اعاننى على مضاعفة جهدى فى البيت . أن علومى المدرسية لم تكن تكلفنى اى جهد ، فضلا عما إكتشفته منذ اليوم الدراسى الأول ،

من ان حصيلتى من دروسى الخاصة مع ابى وكتاب الشيخ "موسى" هى التى تبهر المدرسة والمدرسات فترى فىّ اعجوبتها النادرة .

• • •

- اتممت الدراسة بمدرسة "اللوزى" للبنات ، ورايت زميلاتى يواصلن تعليمهن فى المدرسة الراقية ، وكرهت ان اتخلف عنهن ، واقف عند ذلك الشوط الصغير من التعليم ، وكانت المدرسة الراقية تشغل الطابق العلوى من مبنى مدرستنا ، ومرة ثانية لجات إلى جد امى استعين به على إقناع والدى ليسمح لى بمواصلة التعليم فى المدرسة الراقية ، وذهب جدى إلى جامع البحر يستعين بشيوخ المعهد على إصرار ابى على حجزى فى البيت ، وطالت المجادلة بينهما حتى صارت خصومة ، وخرج جدى منفعلا ، فلم يلتفت إلى دابة كانت تعبر الطريق لحظة إنصرافه ، فالقت به على الأرض المرصوفة بحجارة صخرية فلم ينهض على ساقيه بعد ذلك قط .



عشت مع جد امى محنته ، وارهقنى الشعور بعقدة الذنب لأننى كنت السبب المباشر لتلك الإصابة التى لا تجبر ، فلزمت غرفته لا اكاد ابرحها ، ولكن والدى رق قلبه للشيخ الكسيح المقعد فتخلى له عنى ليحقق الرغبة الوحيدة التى تعلق بها ، وزادته المحنة إصرارا عليها وتشبثا بها ، وهى ان يرسلنى جدى إلى المدرسة الراقية .

• • •

- وتفانيت فى خدمة جدى وانا اشعر له بالفضل

الكبير فى تكملة مشوار تعليمى ، وكان من واجباتى اليومية ان اشترى فى طريق عودتى من المدرسة جريدتى الأهرام والمقطم ، لاقراهما له ، وفى عطلة آخر الأسبوع كان يملى علىّ مقالات يبعث بها إلى الحكام فى مصر ، وإلى الصحف اليومية ، خاصة فى موضوع تعطل الميناء وحوادث غرق السفن الشراعية اثناء عبورها البوغاز لكثرة ما تراكم فيه من طمى ورواسب على مر الزمان .



وعلى مدى الثلاث سنوات التى قضيتها فى المدرسة الراقية ، تابعت مع جدى هذا العمل ، غير انى ما لبثت أن أحببت الكتابة ، وحرصت على الإطلاع الدائم فى الصحف وما ينشر فيها ، كما اصبحت اتفنن فى اسلوب مخاطبتى إياها وابذل قصارى جهدى لتجويده قدر طاقتى .

نظارة عمى .. وعواء الذئاب

ـ فى ذلك الوقت البعيد لم يبق فى "دمياط" اى مجال لتعليم البنات بعد المدرسة الراقية ، سوى ان يقضين اربعة شهور فى "دراسة صيفية" تعدهن لوظيفة معلمات فى المدارس الأولية ، واما أن يتقدمن لامتحان القبول فى مدرسة المعلمات بالمنصورة وهى اقرب عاصمة إلى بلدتنا .

ولم افكر بطبيعة الحال فى تلك الدراسة الصيفية الهزيلة ، وإنما طارت احلامى ترفرف بى هناك ،



وتطلعت متحدية كل دواعى اليأس والقنوط إلى مدرسة معلمات المنصورة ، وعندما تحدد موعد إمتحان القبول بها ، سافرت بى أمى الى هناك حيث تركتنى بالقسم الداخلى فى مدرسة المعلمات على أن أعود بعد أيام الامتحان الأربعة مع زميلاتى من بنات دمياط ، وأديت الامتحان الأول للسنة الثانية .. وبعد بدء الدراسة بشهرين إستطاعت أمى رحمها الله أن ترجو وتستعطف والدى حتى وافق ، ولما سافرنا إلى المنصورة كانت قد إستنفدت كل العدد ، وزودتنى ناظرة المدرسة بشهادة رسمية تفيد نجاحى وتفوقى لالتحق بمدرسة حلوان لأن هناك فرصة لقبولى بها خاصة لأن الدراسة لم تكن قد بدأت فيها بعد ، ولما وصلت حلوان وجدت مبنى المدرسة قصرا شامخا

وسط حديقة واسعة تفصلها عن الخلاء المقفر الممتد وراءها إلى نهاية مد البصر . واقمت فى جناح الداخلية ، فى البداية ازعجنى عواء الذئاب ، فاصحو من نومى على عواء يجرح صمت الليل وسكونه ، مضى شهران ثم إستدعتنى ناظرة المدرسة لتخبرنى ان وزارة المعارف دبرت لى مكانا بمدرسة معلمات طنطا ، وكان شرط قبولى ان انجح فى الكشف الطبى ، وجاء عمى وكان يلبس نظارة طبية وطلبت ان استعيرها منه وعندما توجهت إلى القسم الطبى وكان رئيسته خواجايه ، حدثتنى بلهجة فيها كبر وتعالى وبعد الكشف جاءت تاشيرة بسقوطى .



لم اكن اعلم فى صبايا ان لكل إنسان مقياس بصر خاص به ، وما يصلح لعمى لا يصلح لى ، وكان تصرفى الساذج سببا فى عدم قبولى ، ولكنى لم اياس وسافرت إلى طنطا وطلبت إعادة الكشف الطبى على وحمدا لله نجحت واجتزته واستقر بى المقام فى القسم الداخلى لمعلمات طنطا ، وواصلت تعليمى حتى وصلت إلى شهادة الكفاءة للمعلمات وكنت الاولى فى القطر المصرى كله .

السندباد البحرى .. فى وادى الأفاعى

- كان اقصى ما يقف عنده الشوط الذى سرت فيه "إتمام الدراسة بالقسم الإضافى فى معلمات بولاق ومدته سنتان ، تتخرج بعده الطالبات معلمات فى



المدارس الإبتدائية او الاولية الراقية ، على حين لا يتاح لحاملات شهادة الكفاءة إلا التعليم فى المدارس الأولية والإلزامية .

ولقد اتاحت لى أولويتى فى شهادة كفاءة المعلمات فرصة إختيار المدرسة الأولية التى اعين للتدريس فيها . واخترت المنصورة ، ومضى على عملى عام وبعض عام ملأت كل دقيقة منها بالتدريس نهارا ، والتحصيل ليلا ، وكنت اروح عن نفسى بمطالعة كتب من صنف جديد غير الذى كان متاحا لى فى مكتبة بيتنا ، وأدين "لمكتبة السرورى" فى المنصورة بهذا الافق الجديد الذى فتحته امامى بايسر جهد وكلفة . كان القارىء يستطيع ان ياخذ كتابا او اثنين ثم

يردهما بعد مطالعتهما ويستبدل بهما كتابين غيرهما نظير قروش معدودات ، وقد قرات فى هذه الفترة كل كتب "المنفلوطى" المؤلفة والمترجمة ، وروايات تاريخ الإسلام لـ"جورجى زيدان" ، وجمهورية "افلاطون" ترجمة "حناخباز" ، وايام الدكتور "طه حسين" ، والالياذة ترجمة "البستانى" والف ليلة وليلة وغيرها .

وعندما حان موعد تقديم طلب الدخول فى امتحان القسم الاضافى بادرت بارساله بالبريد المسجل إلى مدرسة المعلمات فى بولاق ، غير انى فوجئت بطلبى مردودا مع الاعتذار عن رفضه لأن اللوائح لا تجيز التقدم إلى امتحان القسم الاضافى من المنزل . وإنما هو حق للمقيدات فى المدرسة وحدهن .


د. طه حسين

واخذت القطار من المنصورة إلى القاهرة وقابلت سعادة المراقب الذى اصغى الىَّ فى عطف وانتباه ، ثم اشار علىّ بان اتقدم بدلا منه إلى امتحان الشهادة الابتدائية ، وهو مباح لمن شاء ان يتقدم إليه من طلبة المنازل ولم يدع لى فرصة التفكير او التردد ، وقدم لى إستمارة كى املأ خاناتها ، فلما توقفت عند "إسم التلميذ باللغة الأوربية تطوع احد الموظفين فكتبه لى على ورقة مستقلة وكان علىّ ان انقله . وتساءلت فى حيرة كيف اؤدى الامتحان فى اللغة الانجليزية ولا علم لى باى حرف منها" .

ولم اكن رغم ما قطعته من شوط فى طريقى الأول من الكُتَّاب إلى المدرسة الأولية والراقية فمدرسة المعلمات والقسم الإضافى لم اكن اعرف حرفا واحدا

من لغة اجنبية ولا شاهدت اى جهاز من الأجهزة المعملية التى يجرى عليها التلاميذ دروسهم العملية فى الطبيعة والكيمياء ، هذه المواد كانت محرمة على غير من ياخذون الطريق إلى الجامعة .

وكان علىّ ان آخذ الطريق من بدايته ، وأسلك الطريق المؤدى إلى الجامعة ولكى اصل لابد ان اجتاز إمتحان الابتدائية ، وقد اديت إمتحان اللغة العربية والحساب والجغرافيا والتاريخ وانا واثقة ان إجاباتى فيها تعطينى الدرجات النهائية .. اما فى اللغة الانجليزية فقد وضعت املى كله فى موضوع الانشاء إعتمادا على قراءتى لكتاب السندباد البحرى المقرر علينا ، وجاء سؤال الإنشاء يطلب الينا عشر جمل فى الفصل الخاص بنجاة السندباد من وادى الأفاعى ، ولكنى فجاة نسيت كلمة نسر بالانجليزية ، ومن



المستحيل ان استغنى عن ذكرها فى ست او سبع جمل من العشرة المطلوبة ، وكان الله معى عندما وجدتها محفورة بالانجليزية تحت صورته على قلمى . واقبلت على ورقة الإجابة ونجحت .

بعد عام واحد تقدمت من المنزل إلى امتحان شهادة الكفاءة الثانوية وقد استوعبت فى ذلك العام كل المواد المقررة على سنواتها الثلاث مع إشتغالى بالتدريس ، كما وجهت كل همى لتعلم اللغة الفرنسية مع الانجليزية ، وحفظ مقرر الكيمياء والطبيعة فى المغناطيسية والكهرباء والحرارة .

امتحان فى الترمس

ـ كان السؤال الوحيد الذى فهمته فى امتحان مادة الطبيعة وعليه ست درجات تكفى لنجاحى عن :

"طرق نقل الحرارة ، مع ذكر خاصية الترمس فى حفظ الحرارة" .

واجبت عن الشق الأول بما حفظته عن ظهر قلب من كتاب الطبيعة عن الحمل والاشعاع والتوصيل ، وما اثار دهشتى هو ما دخل الترمس وقد حسبته ذلك البقل المعروف ـ فى سؤال عن الحرارة .. وسالت مراقب اللجنة عما إذا كان هناك خطأ مطبعى فى الكلمة ، لكنه اجابنى فى حسم : لا .



حينئذ استنتجت أن أهل العواصم والمدن الكبرى قد يستخدمون الترمس فى ترطيب المياه الحارة على نحو ما قرات من استخدام الحصى ونوى المشمش فى تنقية المياه العكره ، ومن منطلق هذا المفهوم كتبت إجابتى ، وايدتها بالمشهود المالوف فى حرص باعة الترمس فى عصارى الصيف ، على رص القلل فوق عرباتهم إجتذابا "للزبائن بجرعات هنية من ماء رطبه الترمس ولطف من حرارته" .

ولم أشعر باى قلق من اجابتى ، وعندما خرجنا من لجنة الامتحان وجدت احدى زميلاتى تستفسر منى عن سؤالى عن الترمس ، وانتبهت إلى انها نطقتها بضم الميم وليس بكسرها واعتقدت انها لهجة قاهرية ،

وقلت لها : الغريب اننى لم اكن اعلم ابدا ان الترمس يستعمل عندكم فى حفظ الحرارة .

وصاحت زميلتى من الدهشة وقالت : ترمِس اى ترمِس السؤال عن الترمُس ، واشارت إلى اسطوانه معدنية تحملها فى يدها ، فتحتها وصبت لى منها جرعة من شراب الليمون المثلج .

لم أكن قد شاهدت فى حياتى من قبل هذا الترمُس ولا سمعت به قط وتطوعت صديقتى واعارتنى إياه لأجرب بنفسى خاصيته فى حفظ الحرارة وامضيت بقية نهارى وأكثر ساعات ليلى امام الترمُس اجربه على سوائل متفاوتة فى درجة حرارتها .. وانا اعتقد أنه جهاز مسحور ، وتذكرت اجابتى المضحكة وما عسى انتتركه من أثر لدى المصححين .



د . امين الخولى

وامضيت سنوات ، اذاكر واعمل فى التدريس ، حتى حصلت على شهادة "البكالوريا" ادبى اى الثانوية العامة ، من منازلهم عام ١٩٣٤ ، وقد كنت ضمن قلة من الناجحين ، ودخلت الجامعة عام ١٩٣٥ ، كلية الأداب قسم لغة عربية وفيها التقيت باستاذى الجليل الفاضل وزوجى فيما بعد ، استاذ البلاغة والتفسير "امين الخولى" .

أنـــا.. بنت الشـــاطئ
جيـــل الطليعـــة



اميل زيدان

- عاودنى الشوق القديم إلى الكتابة فى الصحف ، فبعثت إلى مجلة النهضة النسائية بقصيدتى فى "الحنين إلى دمياط" ، وقد نشرت ، وتفضلت صاحبة المجلة "السيدة الحاجة لبيبة احمد" ودعتنى لزيارتها فى دار المجلة بحى عابدين ، واعجبت السيدة واكبرت ان تجد فتاة مغمورة مثلى ، تعمل بالتدريس وتعبر المرحلة الثانوية للتعليم ، اهلا لأن تتولى عبء المجلة كله ، وتقاضيت اربعة جنيهات اجرا فى الشهر ، عن كتابة بريد المجلة ، وإعداد موادها للطبع ، وكانت فى تقديرى مكافاة سخية وكنت راضية تماما عن هذه التجربة التى اشبعت هوايتى القديمة للكتابة ، وقد اثقلتنى هذه التجربة واغرتنى بان ارسل بعض قصصى إلى الصحف اليومية وإلى مجلة "الهلال" التى كانت تنشر فى ذلك الحين للأعلام من كتَّاب الجيل ، وقد نشرت لى صحيفتا البلاغ وكوكب الشرق ما ارسلت إليهما من قصصى القصيرة . أما مجلة "الهلال" فاعادت قصتى مع بطاقة إعتذار باسم "إميل زيدان" .

وتطلعت بامالى إلى آفاق اخرى واردت لقلمى ان يتجاوز نطاق المجلة الشهرية المحدودة التوزيع ، إلى الصحف اليومية والمجلات الكبرى ، فكرت فى التستر وراء إسم مستعار ، حتى لا يعلم ابى فيغضب

منى ، ويحرم علىّ مكاتبة الصحف والاتصال بها ، وذلك ما لم تكن تقاليد البيئة والجيل تسوغه أو تسمح به لبنات الأسرة .

ولم يطل بى التفكير فى اختيار الاسم المستعار ، بل كان اول ما خطر على بالى هو اننى انتمى إلى شاطىء ، ملعب طفولتى ومدرج حداثتى ، والمسرح الذى شهد كل احداث حياتنا ، وكان ميلاد "ابنة الشاطىء" فى أولى مقالاتها للأهرام .. فلاحنا المسكين كم نظلمه وقد نشرت فى ١٨ يونيو عام ١٩٣٥ . وكانت هذه المقالة سببا فى ان اتصل بى سكرتير التحرير الأستاذ "نجيب كنعان" يدعونى لمقابلة صاحب الجريدة "جبرائيل تكلا بك" الذى رحب وضمنى إلى اسرة التحرير بناء على توصية من الأستاذ "انطون الجميل" الذى قرا مقالى قبل سفره إلى اوروبا فى ذلك الصيف .

ومنذ ذلك التاريخ وحتى الآن وانا اعمل فى كتابة المقال فى الأهرام ، واقدم شاهدة على العصر كل اسبوع .





صفية زغلول



مى زيادة

وبعد.. أصدقائى

كان اللقاء معها بعد عودتها فى مكتبها بالاهرام وقالت :

جيل الريادة .. صفية زغلول ، وهدى شعراوى ، ومى زيادة ، فتحوا الابواب على مصراعيها وتركونا نكافح ونناضل فمن اعماق الريف ، جئت لأشغل منصب استاذ كرسى فى الجامعة ، وهو مشوار صعب ، وانا اعد من جيل الطليعة .

ما اصعب ما قامت به هذه السيدة الرائدة العظيمة الاستاذة الدكتورة "عائشة محمد على عبدالرحمن" ، الشهيرة بـ "ابنة الشاطىء" من اجل العلم والتعليم ، وما اصعب تلك الأيام البعيدة التى كان يناضل فيها المواطن المصرى من أجل نيل حقوقه وهو يعيش فى مصر ارض الكنانة ارضه ووطنه وكيف كان يعانى ويكابد من أجل تحصيل العلم خاصة أبناء الريف والانتقال من بلدة لبلدة ، ليجد تفاوتا و إختلافا فى مواعيد بدء الدراسة من مدرسة لأخرى ومن بلدة لاخرى .



ماما سوزان
١٠٠ مدرسة
ومكتبة فى كل مكان

ما اباس الأمس البعيد حين كان ابن البلد ، من فلاح وطالب ، وعامل يسعى جاهدا لاقتناص حقوقه من ايدى الاجانب المستعمرين .

وما اجمل اليوم الذى تسهر فيه السيدة "سوزان مبارك" حرم الرئيس واولى الامر من اجل فتح المدارس فى كل مكان ، وفتح ابواب المكتبات وزيادة عددها صيفا ، ليزداد ابناء الامة علما ونورا وفهما وتقدما وتفوقا . واصبحنا نرى البنات كل البنات زهور الدنيا وربيعها وهنّ يحملن كراستهن وكتبهن وينطلقن إلى مدارسهن ومعاهدهن وكلياتهن يشاركن الرجل فى العمل ، والبناء فترى المهندسة والطبيبة ، واستاذة الجامعة ، والعالمة ، والأديبة والصحفية والعاملة وما اجمل ما راينا الاستاذة السفيرة الوزيرة د . "عائشة راتب" والاستاذة الوزيرة د . "آمال عثمان" وهى ترعى ابناء مصر المحتاجين للرعاية والا مان ود . "فينوس كامل" وزيرة البحث العلمى ود . "فرخندة حسن" عضو مجلس الشورى

والاستاذة "امينة السعيد" من اعلام ورواد الصحافة المصرية وغيرهن كثيرات يقدمن بكل الحب والجهد والعرق والعمل حياة افضل لكل ابنائها .

وما أعظم الغد بكم ، وانتم تصنعون مصر المستقبل بنين وبنات اولاد وبنات على أرض الذهب مصر .



د. عائشة راتب



د . امال عثمان



د . فينوس كامل



الاستاذة . امينة السعيد

ابنة الشاطىء
فى سطور
د . عائشة محمد على عبدالرحمن

● حصلت على كفاءة المعلمات عام ١٩٢٩ ، ليسانس آداب بامتياز من قسم اللغة العربية آداب القاهرة عام ١٩٣٩ ، الماجستير بمرتبة الشرف الأولى جامعة القاهرة عام ١٩٤١ ، دكتوراه فى الآداب بامتياز لغة عربية جامعة القاهرة عام ١٩٥١ .

● الوظائف التى شغلتها : استاذ كرسى اللغة العربية وآدابها جامعة عين شمس ، استاذ زائر بجامعات ام درمان الإسلامية والقاهرة فرع الخرطوم وجامعة الخرطوم بالسودان ، استاذ كلية التربية للبنات الرياض السعودية ، وجامعات الجزائر ودمشق وبغداد والامارات العربية .

الاوسمة والنياشين الحائزة عليها :

- جائزة الدولة المصرية الأولى للدراسات الاجتماعية "الريف المصرى" عام ١٩٣٦ .
- وسام الكفاءة الفكرية من جلالة عاهل المغرب الملك الحسن الثانى ١٩٦٧ .
- وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى مصر عام ١٩٧٢ .
- جائزة الدولة التقديرية للآداب مصر عام ١٩٧٨ .
- جائزة المجمع اللغوى بالقاهرة لتحقيق النصوص (١٩٥٠) وللقصة القصيرة (١٩٥٣) .
- شهادة التقدير من المنظمة العربية للتربية والتعليم والثقافة .

- وسام الاستحقاق للعلماء فى الإسلام فى الإحتفال بذكرى المولد النبوى الشريف عام ١٩٨٩ .
- جائزة الملك فيصل ٣ إبريل عام ١٩٩٤ .

مؤلفات أبنة الشاطىء

وقد الفت الدكتورة "عائشة" العديد من الكتب والقصص واعدت الكثير من الأبحاث الأدبية ومنها :

- الإسرائيليات فى الغزو الفكرى .
- رسالة الغفران .
- رسالة ابن القارح .
- الحياة الإنسانية عند ابى العلاء .
- مع ابى العلاء فى رحلة حياته .
- لغتنا والحياة .
- تراثنا بين ماضى وحاضر .
- الخنساء الشاعرة العربية الاولى .
- سر الشاطىء مجموعة قصصية .

نشكر كل من ساهم معنا فى اخراج هذا الموضوع إلى النور .. اولا الاستاذ الدكتور "مصطفى عبدالغنى" والاستاذ الفاضل "ابو السعود إبراهيم" والاستاذ الجليل "سيد ابو دومة" المسئول عن الصفحة الدينية وكلهم زملاء كرام من جريدة "الاهرام" لما ابدوه من تعاون معنا فى خروج هذا الموضوع إلى النور فلهم كل التقدير والثناء .

انظر الحل ص ١٢٥



المتشابهان

احبائى بين هذه المجموعة من الكلاب يوجد كلبين متشابهين ؟

تسالى

الدودة

في هذه اللوحة دودة مختلفة عن الأخريات .. هل عرفتها ؟!



انظر الحل ص ١٢٥

تسالى



الشجرة

مع هذه الشجرة شيء عجيب هيا بنا نصل بين الأرقام من ٦٤ لنتعرف على هذا الشيء :



انظر الحل ص ١٢٥

حديقة الحيوان

فى حديقة الحيوان الكثير من الحيوانات وفى هذه الصورة ايضا الكثير من الحيوانات والطيور . هيا نتجول ونتعرف عليها .



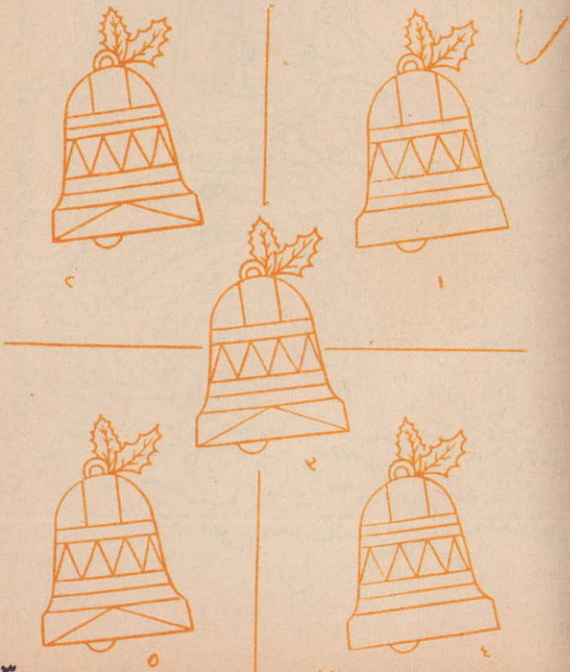
لـون

صديقى تعالى معنا نرسم ونلون هذا الديك .

تسالى

قوة الملاحظة

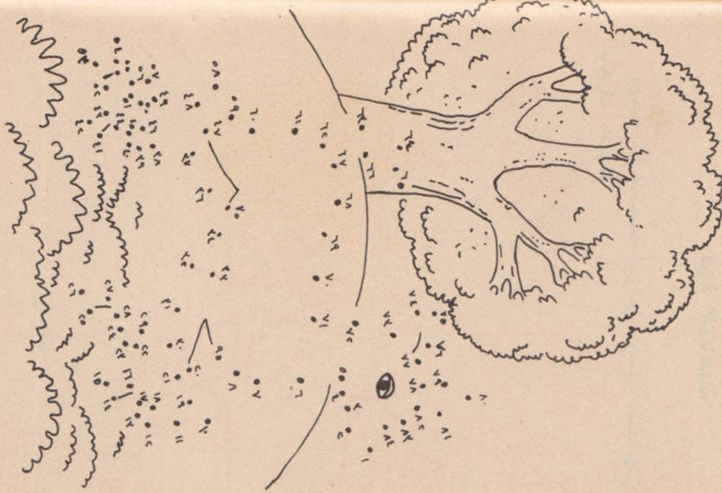
يوجد بين الخمسة أجراس جرسين متشابهين تعالوا معنا نتعرف عليهما .



انظر الحل ص ١٢٥

تسالى

أصدقائى .. تعالوا معنا لنتعرف على سر هذه العين .. هيا نصل الأرقام من ١ : ٨٤ ونلون الصورة بعد ذلك .

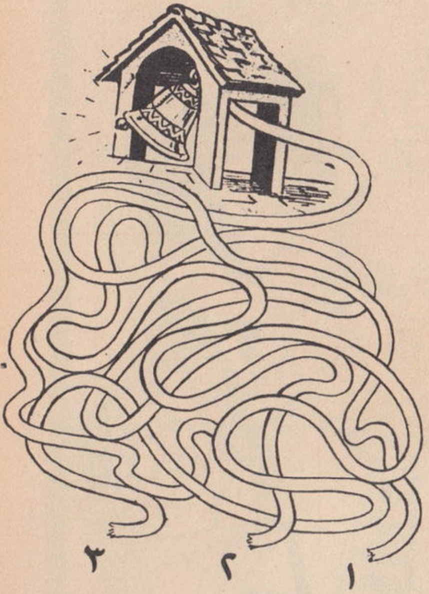


العين

تسالى

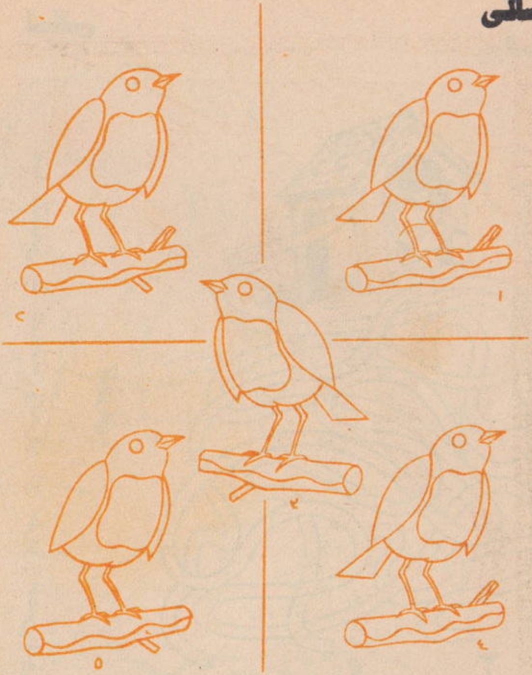
هيا نتسابق يا اصدقاء ونعرف اى طريق اقصر لدق الجرس ؟!

الجرس



انظر الحل ص ١٢٥

تسالى



العصافير

صديقى هل انت قوى الملاحظة بين الخمسة عصافير يوجد عصفورين متشابهين .. هل عرفتهما ؟!

انظر الحل ص ١٢٥


وليم شكسبير
تاجر البندقية
العاصفة



معجزة الزمان وكل زمان
وليم شكسبير

ترجمة واعداد: غادة بدر الدين

هيا بنا نطير إلى أوروبا فى جولة لكنها ليست حول العالم بل فى قلب ووجدان العالم بكل مافيه من مشاعر نبيلة سامية بالحب ، ومشاعر دنيئة فيها خسة الشر .

هذه الأحاسيس جامة جسدها عبقرى الزمان وكل زمان فى رواياته فلقد غاص هذا العبقرى فى النفس البشرية ليخرج لنا كل مافيها من خير وشر متجسد فى ابطاله ، هذا المعجزة الفكرية القادم من بلدة "ستارد فورد - أون - آفون" بانجلترا فى عام (١٥٦٤ - ١٦١٦) وتوفى فى عام ١٦١٦ .

كان والده من الطبقة المتوسطة ووالدته كانت من ملاك الأراضى ولذا نال قسطا وافيا من التعليم فى مدرسة النحو فى بلدته وبعدها ذهب إلى انجلترا ليعمل فى التمثيل المسرحى واتجه إلى كتابة الرواية

الدرامية فهو اعظم كاتب درامى على مستوى العالم إلى الآن ومن اعذب الكتّاب الرومانسيين ومن أشهر قصصه الرومانسية "روميو وچولييت" وفى رواياته الأجتماعية كاد ان يكون محلل نفسى متخصص حتى انه كتب عن اسباب عقدة ما تصيب نفس الإنسان فتصبح له تصرفات وردود افعال خاصة ، تجعلك عزيزى القارىء من السهل ان تتعرف على مثل هذا الإنسان لو قابلته فى حياتك الشخصية وكيف تتعامل معه .

واعتمد فى ذلك على ان الإنسان المفطور على الخير والحب والأمانة والشجاعة له صفات وملامح مميزة دائما تكون مشتركة مع من يتمتع معه بهذه الصفات . وكذلك النفس المجبولة على الشر ، والدسائس والمكر يكون لصاحبها نفس الصفة التشريحية فى ملامح وجهه وتصرفاته وهذا كله يرسمه لك على شخصيات رواياته ، باختصار ، المحبون فى العالم كله يستخدمون نفس العبارات للتعبير عن حبهم ويكون لهم نفس المواقف واذا اردت ان تعرف ماذا يقول ويفعل المحبون فعليك برواياته العاطفية .

أما الناس الأشرار المجبولة على كره ما حولها تتمتع بقدر هائل من المكر والدهاء والشر ولهم نفس العبارات ونفس المواقف .

فاذا اردت ان تتعرف على هذين النموذجين من الحب والعطاء دون مقابل ، والشر والكراهية دون الحدود تعالى معى لنقرأ سويا هذه القصة حتى يمكنك ان تتأكد من اخلاص أصدقائك وتعرف كيف يتعامل الأعداء .

وبقى عزيزى القارىء ان افصح عن شخصية هذا المعجزة الذى كتب "هاملت" ، "يوليوس قيصر" - "تاجر البندقية" وغيرها فهو عملاق كل زمان "وليم شكسبير" .




تاجر البندقية



تاجر البندقية

كان "انطونيو" تاجرا يعيش بـ"ڤينسيا" وكان اهل "فينسيا" يحبون "انطونيو" .

"انطونيو" كان دائماً فى خدمة كل من يلجا اليه ويتمتع بالامانة والصدق .

كانت له سفن بضائع تجوب كل البلاد وفى اثناء احداث هذه القصة كانت سفنه وبضائعه فى عرض البحر . كان لـ "انطونيو" صديق يدعى "باسينيو" وكان والده من اغنى رجال "ڤينسيا" لكن "باسينيو" كان مسرفاً جداً ولم يحاول ان يزود ثروته ، فكانت النتيجة انه اصبح فقيرا ، تعيساً إلا انه روى لـ "انطونيو" صديقه الذى يحفظ اسرار اصدقائه ويقف بجانبهم دائما .

روى له انه يريد ان يتزوج اجمل واغنى فتاة فى بلدة "بلمونت" بجانب "فينسيا" ، فهم يتبادلون الحب ولكن موقفه المالى الآن يحول دون الزواج منها ، وكل الأمراء ، وكبار الأغنياء فى أوروبا وافريقيا يريدون الزواج منها لذا هو تعيس .

ولكن هناك امل واحد هو ان يقرضه "انطونيو" ثلاثة آلاف ديوكتس وهى العملة فى هذا الوقت ليسافر ويتزوج فتاة احلامه "بورتيا"



كان "انطونيو" لا يتأخر عن تقديم المعونة أو اى شىء يسعد الآخرين ولكن كانت تجارته وماله وسفنه كلها فى عرض البحر

وفكر "باسينيو" فى شخص يقرضه هذا المال على ان يضمنه صديقه "انطونيو"..

وكان يوجد فى هذه البلدة رجل ثرى جداً تاجر يدعى "شيلوك" ، كان هذا التاجر يحلل ما يحرمه الله لانه مرابى . فقد كان يقرض التجار المال ويسترده منهم اضعاف مضاعفة لذا كان يتمتع بمقت كل التجار له .

اما عن موقف "انطونيو" منه . فلقد كان "انطونيو" يحذر التجار من هذا الشرير المرابى ، وكان يقوم بدوره ويقرض كل من يحتاج من التجار المال الذى يريده ولا يأخذ منهم سوى ما اعطاه لهم .

فبالطبع أدى هذا إلى أن "شيلوك" الشرير اصبح يكره "انطونيو" كرها شديدا ولأنه رجل خطير لا يظهر عدأوته لـ "انطونيو" جهراً لذا عندما سأله

"باسينيو" عن المال وان "انطونيو" هو الضامن . فرح "شيلوك" فقد جاءت فرصة عمره وحان وقت الانتقام من "انطونيو" فهو لا ينسى كلمات "انطونيو" له وعندما تقابلوا الثلاثة دار هذا الحوار بين "شيلوك" و"انطونيو" :

"شيلوك" : انت لا تحترم وسائلى فى جمع اموالى وقلت انى كلب وعاملتنى ككلب والآن تسالنى عن المال هل لكلب ان يقرض إنسانا ثلاثة آلاف ديوكتس هل انحنى لك واشكرك على معاملتك لى ككلب واعطيك هذا المبلغ .

فرد "انطونيو" : لا تقرض المال لى باعتبارى صديق ولكن اقرضه لعدوك ، ولك ان تفعل فىّ ما شئت إن لم ارده إليك .

ولكن "شيلوك" قال : أنا اود ان نصبح اصدقاء وننسى الماضى وساقرض لك المال ثم ضحك ، ضحكة عالية وقال لنلعب لعبة صغيرة ، ان لم ترد لى مالى فى خلال ثلاثة شهور ساقطع رطلا من لحمك فى اى مكان من جسدك يروق لى .



ووافق "انطونيو" وتمت المقايضة واخذ "باسينيو" المال لكنه كان خائفا على صديقه إلا ان "انطونيو" كان مطمئنا لان سفنه ستعود بعد شهرين محملة بالثروة والارباح الكثيرة وسيكون غنيا جداً .

وسافر "باسينيو" الى "بلمونت" ليتقدم إلى اسرة حبيبته .

كان والد فتاة أحلام "باسينيو" ، وتدعى "بورتيا" قد توفى وترك لها ثورة هائلة وقد فكر فى حيلة فى

اختيار الزوج المناسب لابنته وكشف الطامع فى ثروتها وجمالها حتى بعد وفاته لذا قرر عمل ثلاثة صناديق صغيرة .. الاول مصنوع من الذهب والثانى من الفضة والثالث من الرصاص وعلى العريس ان يختار الصندوق الصحيح لكى يظفر بـ "بورتيا" .

وبدا العرسان يتوافدون ، فالأول كان امير من افريقيا وعرض عليه الثلاثة صناديق .

الصندوق الذهب مكتوب عليه : الرجل الذى سياخذنى ، سياخذ ما يتمناه الكثير من الرجال .

والصندوق الفضة : الرجل الذى يختارنى سياخذ اكثر مما يتخيل والصندوق الرصاصى ، الرجل الذى يختارنى لابد ان يعطى ويجب ان يستعد لفقد كل ما عنده .



والصندوق الصحيح هو الذى بداخله صورة لـ "بورتيا" وموافقة والدها على الزواج ممن اختاره .

فقال الأمير لنفسه كل العالم يتمنى الذهب ويتمنى "بورتيا" لذا ساختار الصندوق الذهب . لكن عندما فتحه فوجىء براس رجل ميت ، وورقة مكتوب فيها "ليس كل ما يلمع باللون الأصفر يكون ذهباً" . وذهب الأمير وهو حزين . وجاء العريس الثانى امير من فرنسا وكان مغروراً ويقول دائما عن نفسه:انا حظى سعيد فى الدنيا كل ما أتمناه احصل عليه ، احظى بكل ما اتمناه دائما . وفتح الصندوق الفضى ليجد صورة لرجل احمق والورقة مكتوب فيها "كم من حمقى يلتفون حول الفضة" .

وجاء العريس الثالث : "باسينيو" ومعه خدمه وخادمه وصديقه "چراتينيو" .

"بورتيا" ايضاً كانت تحب "باسينيو" وكانت خائفة من ان يختار الصندوق الغير صحيح وحاولت ان تساعده لكى يختار الصندوق الصحيح ولكنه رفض وقال لابد ان اختاره بنفسى لانى غير قادر على الأنتظار .

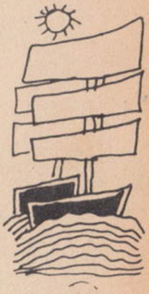
ونظر إلى الثلاثة صناديق وقال ليس دائما الاشياء الجميلة فى الخارج تكون جميلة من الداخل والصندوق الرصاص لا يوعدنى بشىء ولكنه يجعلنى اعطى كل ما املك للمراة التى احبها وهذا يناسبنى واختار الرصاص ليجد بداخله صورة "بورتيا" وورقة مكتوب فيها لو كنت سعيداً بهذا اذهب لزوجتك وهنئها بالزواج .

فرحت "بورتيا" كثيراً وتمنت لو كانت اغنى الف مرة واجمل الف مرة حتى تصبح جديرة بزوجها "باسينيو" .

وخلعت خاتم من يدها واعطته اليه واخذت عليه عهدا الا يخلعه من يده حتى لا يفترقا ابداً .

ووعدها باسينيو إنه لن يترك الخاتم من يده إلا اذا تركته الحياة . فى نفس الوقت كانت لـ "بورتيا" خادمة وصديقة تدعى "نرسيا" تزوجت هى الاخرى من "جراتينيو" خادم "باسينيو" .

واثناء فرحتهم بالزواج وصلت رسالة من "فينسيا" والراسل كان "انطونيو" .



وعندما قرا "باسينيو" الرسالة ارتسمت علامات الحزن على وجهه .

لاحظت "بورتيا" هذا وطلبت منه ان يروى لها ما

حدث فهى نصفه الثانى ولها نصف احزانه وافراحه . فحكى لها عن وعد "انطونيو" لـ "شيلوك" .

فقالت له ساعطى له ما يريد من مال وقرا عليها الرسالة :

عزيزى "باسينيو" : لقد جاءنى خبر يقول انى فقدت كل سفنى واموالى والآن ليس عندى اموال ولن استطيع ان ادفع لـ "شيلوك" مليما واحدا ، ولذا سوف يأخذ رطلا من لحمى وهذا معناه نهايتى ، لذا ارجو ان لا تشغل بالك بالنقود التى اقرضتها لك ولكنى فقط اريد ان اراك ولو مرة واحدة قبل ان اموت



كانت "بورتيا" زوجته سيدة طيبة القلب وطلبت من "باسينيو" ان يذهب لينجد صديقه . وسافر الى "فينسيا" .

وفكرت "بورتيا" فى طريقه تنقذ بها "انطونيو" من شرك "شيلوك" .

وسافرت إلى "فينسيا" لتلتقى بأشهر قضاة البلد فهو كان من اقربائها واصدقائها المقربين ، ذهبت اليه ليمدها بمعلوماته القانونية فى هذا الموقف .

وتنكرت فى زى قاضى فى مقتبل العمر بينما تنكرت خادمتها "ترسيا" فى زى خادم هذا القاضى الشاب .

ومن ناحية اخرى كان "شيلوك" سعيدا عندما علم بفقد "انطونيو" لمراكبه ، وعرف ان بامكانه الآن قتل "انطونيو" .

وطلب من الرجل الذى يقود "انطونيو" إلى السجن ان يحرسه جيدا وقال له لا تسألنى ان اسامحه ولا تسألنى عن العفو والرحمة ، ساخذ قطعة اللحم

من جسده فهى حقى ومن المحتمل ان الدوق يرفض اسلوب "شيلوك" فى اخذ حقوقه ولكن "انطونيو" المحب للعدل لا يريد ان يتغير نص فى القانون من اجله لأنه لا يريد ان يفقد الغرباء الثقة فى بلد تغير من قوانينها من اجل شخص واحد .

والشجاع "انطونيو" لم يطلب العفو مرة واحدة من "شيلوك" لانه يعلم انه يريد قتله والتخلص منه ولكن كل ما يتمناه هو ان يرى صديقه "باسينيو" مرة واحدة .

المحكمة :



وفى المحكمة طلب الدوق ان يعفو "شيلوك" عن "انطونيو" لكن "شيلوك" قال : لا تطلبوا منى الرحمة ولا العفو ، وانا لا اطالب سوى حقى فى رطل من لحم "انطونيو" . فهذا عدوى وانا اكرهه .

وعرض "باسينيو" على "شيلوك" اضعاف المبلغ ولكنه رفض ودخلت المحكمة "بورتيا" متنكرة فى زى قاضى متوسط العمر معها تصريح من قاضى المدينة بالحكم فى هذه القضية بدلاً منه .

فى البداية طلبت من "شيلوك" ان يغفر لـ "انطونيو" ولكنه رفض .

فردت "بورتيا" ان الآله عنده المغفرة فهو يغفر لنا جميعاً وكلنا نصلى لله لكى يغفر لنا ، لذا لابد ان نتعلم ان نغفر للآخرين ولكنه اصر على موقفه .

وكانت مفاجاة المحاكمة ان "بورتيا" التى تعلمت فن الحوار والمرافعة من صديقها القاضى قالت : اذن اين الورقة التى بينك وبين "انطونيو" ؟.



وعندما قرات الورقة بصوت عال قالت : إنها تنص على ان يعطى لك رطلا واحدا من لحمه وهذا من حقك فخذه منه . ولكن الورقة منصوص فيها رطلاً واحداً من اللحم دون إراقة نقطة دم فدم "انطونيو" غير مصرح لك ان تتصرف فيه واذا فعلت ستفقد كل ارضك ومالك . وهذه هى المحاكمة العادلة ، فتراجع "شيلوك" عن موقفه وطلب ان يسترد ما له ثلاثة أضعاف لكن القاضى رفض لان "شيلوك" اصر على أن ياخذ رطل اللحم وهو كل ما فى امكانه الحصول عليه دون اراقة نقطة دم واحدة .

اما الحكم على "شيلوك" فقد قال القاضى : انك شرعت فى قتل احد مواطنى "فينسيا" وهذا حكمه ان تعطيه نصف ما تملك والنصف الآخر الى الحكومة .

واصبح "شيلوك" تحت رحمة الدوق و"انطونيو" لكن الدوق اكد الحكم دون اعدام "شيلوك" اما "انطونيو" فقد تنازل عن حقه فى اموال "شيلوك"، بشرط ان يعطيها لابنه بعد وفاته.

واطلق الدوق سراح "انطونيو" وكان سعيد جداً بمحاكمة القاضى واراد ان يكافئه ولكن "بورتيا" رفضت ان تاخذ اى اموال وبعد اصرار شديد منهم، طلبت خاتم "باسينيو" الذى اعطته اياه ووعد إلا يفرط فيه .. رفض "باسينيو" لكن "انطونيو" اقنعه إن لولاه لكان مات وان زوجته لو علمت ماذا فعل هذا القاضى لنا وماذا فعلت انا لكم ستكون سعيدة جداً انك اعطيته الخاتم واعطى "باسينيو" الخاتم إلى "بورتيا" اى القاضى الشاب. وذهبت "بورتيا" إلى "بلمونت"، وحصلها "باسينيو" و"انطونيو" وقد خلعت ثوب القاضى لتستقبلهم.

ولاحظت "بورتيا" غياب الخاتم عن يد "باسينيو" وغضبت لانه اخلف وعده معها وقررت إلا تحيه حتى ترى الخاتم مرة اخرى.

لكن "انطونيو" توسل لها قائلا : انا كنت سافقد حياتى ثمناً لكى يتزوجك "باسينيو" لولا هذا القاضى الشاب الذى كافاه "باسينيو" بخاتمك واعدك ان "باسينيو" سيظل زوجا مخلصا لك طول حياته لا يخلف وعداً.

فقبلت "بورتيا" توسل "انطونيو" واعطته خاتماً حتى يلبسه "باسينيو" ويعد إلا يفرط فيه مرة اخرى. فصرخ "باسينيو" : هذا نفس الخاتم الذى

اعطيته للقاضى وضحكت "بوريتا" وقالت : لقد كنت انا هذا القاضى الشاب لكن "باسينيو" لم يكن يصدق ان من قام بهذه المحاكمة الرائعة هى زوجته .

وكانت هناك مفاجاة اخرى بانتظارهم فقد حملت "بورتيا" رسالة إلى "انطونيو" ، تقول ان مراكبه قد عادت باماني إلى "ڤينسيا" ودخل الجميع إلى القصر ليبدعوا معاً حياة سعيدة قائمة على الأخلاص والحب والتضحية والأمان .



التوأم

يوجد فى اللوحة اربعة توام وتوأم مختلف عنهم .. تعالوا نبحث عنه .



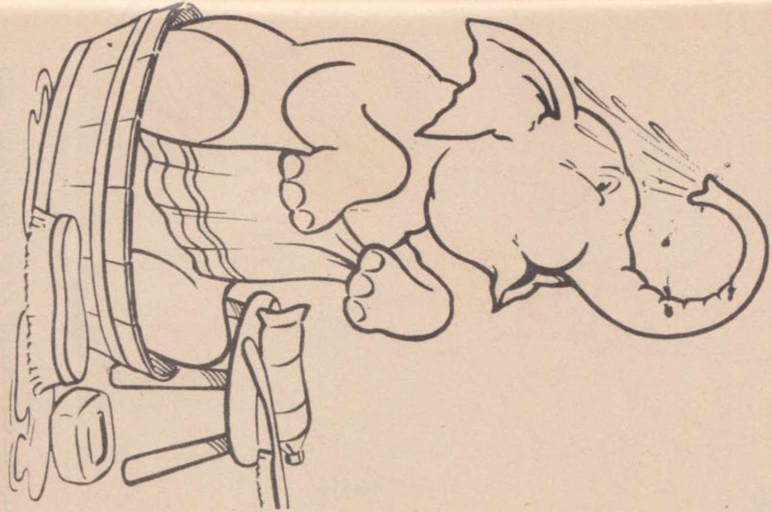
أنظر الحل ص ١٢٥

لون



يتميز الببغاء بتعدد الوانه الطبيعية هيا بنا نختار الألوان المناسبة ونلونه .

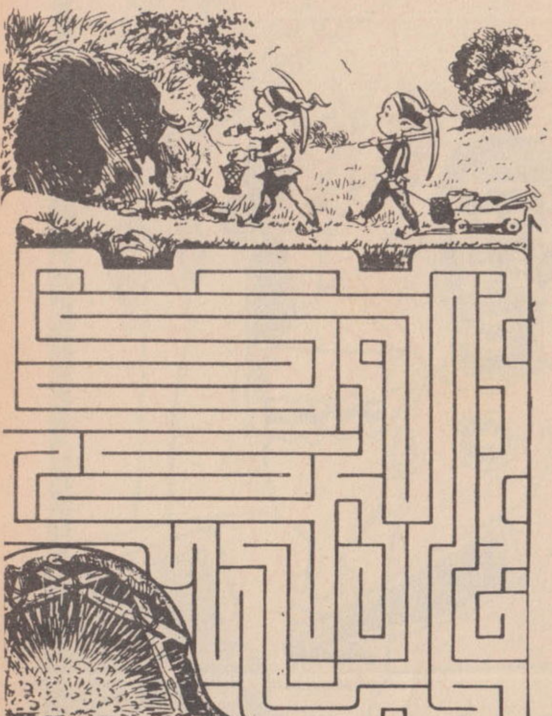
لون



الفيل

لوِّن صديقى هذا الفيل بالالوان التى تفضلها وهو يستحم .

احبائى تعالوا نساعد اصدقاءنا ونرشدهم إلى طريق الكنز.



الكنز

لون



الموسيقى

هذه الصديقة اختارت النفير لتعزف عليه .. تعالوا يا اصدقاء نختار الألوان ونلون هذه الصورة .


بيليه



الجوهرة السوداء

بيليه .. الرجل الأسطورة

عندما سألوه .. ترى من يفوز بكاس الأمم الافريقية لعام ١٩٩٤ .. اجاب «نيجيريا» ..

وعندما اقيمت المباراة ترك وراءه قارته الأمريكية واتجه إلى افريقيا إلى حيث العاصمة الخضراء « تونس » عاصمة « تونس » ليحضر المباراة التى اقيمت فى نهائى كاس الأمم الافريقية بين « نيجيريا » و « زامبيا » ، وتحققت النبوءة وصدق التوقع ، وفازت « نيجيريا » بالكأس ..

ولا عجب فى ذلك فالسؤال موجه إلى اشهر واعظم هداف فى العالم .. واثناء سير المباراة كانت كاميرات التليفزيون تدور وتلف من الملعب الى جمهور المشاهدين ، لتركز على مشاهد واحد بالتحديد ، ويعلن المذيع عن وجوده بين المشاهدين ، ويطالعنا وجهه الأسمر ، بابتسامته الرقيقة وهو يرقب كخبير بعينين يقظتين سير المباراة .

وجددت اللقطة التليفزيونية ، فى قلوب عشاق فنه ذكرى



● ساحر الكرة «بيليه»

تلك الأيام الجميلة ، عندما كنا نتابعه بكل الحب والتقدير والابهار وهو يهز بقدمه شباك العالم ، ليسجل اهداف النصر لمدة ثلاثة عشر عاما متتالية منذ عام ١٩٥٨ وحتى عام ١٩٧٠ فى مباريات كاس العالم .

اطلق عليه جمهوره القابا كثيرة من فرط إعجابهم به ، وحبهم له .. قالوا عنه «الجوهرة السوداء» ، و «القيصر الأسود» ، «ساحر الكرة» «ملك الكرة» ، صاحب «القدم الذهبية» «التمساح» .

وبلاده البرازيل التى اشتهرت بالبن اشتهرت أيضا به فاصبحت البرازيل بلاد البن والكرة وبيليه فانلة رقم (١٠) فى ملاعب البرازيل والعالم .. والبرازيل واحدة من دول امريكا الجنوبية او اللاتينية وتعد اكبر دولة فيها حيث يمر بها خط الاستواء ومدار الجدى ، وعاصمتها «برازيليا» .

پيليه .. اسم الشهرة

فى ٢٣ اكتوبر عام ١٩٤٠ ولد الطفل «اديسون ارانتز دونا سيمنتو» فى مدينة صغيرة اسمها «ترى كارتوين» ومعناها القلوب الثلاثة ، ولم يتصور ابواه ان هذا الطفل الصغير سيصبح ذات يوم اشهر واغلى لاعب كرة قدم فى العالم ، وبعد ٨ سنوات من ميلاده سافرت أسرته إلى مدينة «سان پاولو» ، وهناك لعب الكرة الشراب ، واطلق عليه اصدقاؤه «پيليه» .

و لأن البرازيل بلاد واسعة ، فاينما سرت فيها ستجد حفنة من الصبية يحولون ارض فضاء الى ملعب لهم ، يمارسون فيه لعبتهم المفضلة ، وهؤلاء الأولاد تجدهم دائما حريصون على ان يلعبوا فى الأرض الفضاء وليس فى الطرقات ، فهذه الأرض هى جنتهم التى يقضون فيها اسعد اوقاتهم مع لعبتهم المفضلة كرة القدم .

«فريق الأطفال»

ولأن «پيليه» واحد من ابناء «البرازيل» وابنا من ابناء هذه الأرض فقد اختار اقرب ارض فضاء لبيته ، وكوّن مع ابناء الحى اول فريق من الأطفال ، وحرص منذ البداية على ان يكون فريقا منظما ، تدريباته تتم وفق برنامج زمنى محدد ، و بمواعيد محددة ، ولأنهم فقراء وقليل منهم من يملك احذية ليلعب بها ، فباقى الأطفال كانوا يلعبون وهم حفاة ، واما الكرة

فكانت مصنوعة من الجوارب القديمة ، ويصنعونها بانفسهم ، ومع مرور الوقت اصبح الفريق الصغير اكثر إنتظاما وارتدى الفريق احذية ثم لعبوا بكرة قدم ، وكان پيليه واحدا من الأطفال الفقراء ، لذا اشتغل ماسح احذية ، وصنع الصندوق بنفسه وعاونه فى ذلك خاله ومن مكسبه فى مسح الأحذية كان يشترى مايلزمه فى الملعب من حذاء وكرة وخلافه .

كانت والدته التى عانت مع والده من الفقر بسبب ان والده كان لاعب كرة قديم لاتريد لابنها نفس المصير ، فكانت تعاقبه كثيرا وتضربه علقا ساخنة حتى يكف عن ممارسة اللعبة إلى جانب ماتسببه من اتربة وقذارة ورث الثياب ، ولكن حبه وعشقه للعبه جعله يتحمل فى سبيلها مايكابده ويعانيه من اذى .

بدا الفريق المكون من الأطفال الصغار يكتمل فى مظهره واداؤه مما اتاح له ان يلاعب ابناء الأحياء الأخرى ، ويحرز إنتصارات متتالية حتى ذاع صيتهم وملأت شهرتهم كل الأحياء حتى ان والده وهو اللاعب القديم كان يعجب به ويشجعه بعيدا عن رقابة امه الشديدة .

وفى احد الأيام شاهده اللاعب الدولى « والديمار دى بريتو » وكان يدرب نادى « باورو » ، وراى فيه موهبة تحتاج الى صقل ، اخذه «دى بريتو» من الحارة الى النادى ، وتولاه بالتدريب العنيف ساعده فى ذلك والد «پيليه» ، كان «پيليه» فى ذلك الوقت فى التاسعة من عمره بينما كان مشرفه الفنى « دى بريتو » رجل عجوز ، وكان يحب النظام بشدة وقد استطاع ان ينظم هذا الرجل حياة وحب وحماس « پيليه » للكرة ، وكان يهابه وهو صغير ويخشاه خاصة عندما يطلق صرخاته وصيحاته المدوية مطاردا بها اخطاء الشبل الصغير حتى

لاتتكرر ولايقع فيها مرة اخرى ، وكان يطيعه بكل أمانة وولاء ، وقد افاده كثيرا وصحح اداؤه ، وكان والده يرقب كل مايدور فى الملعب وقد لاحظ ان ولده يلعب بقدمه اليمنى فقط ، فقال له :

لاعب الكرة ذو القدم الواحدة يعتبر نصف لاعب وإذا أردت ان تلعب لابد ان تلعب بقدميك .

عندئذ البسوه حذاء كاوتش فى قدمه اليمنى وحذاء كرة قدم فى قدمه اليسرى ، وكان اثناء التدريب كلما لعب باليمنى أحس بالالم ، فيعود ويستخدم اليسرى ، واصبح فيما بعد يسجل اهدافه بالقدم اليسرى .

وهكذا ادى التعاون بين المدرب والأب إلى نشاة لاعب بل ساحر فى الآداء .

رئيس جمهورية البرازيل يهتف : يحيا الملك

فى عام ١٩٥٦ ترك «دى بريتو» نادى «باورو» وانضم إلى نادى «سانتوس» ، وبكى « پيليه » مدربه الفنى وكوتشيه الذى احبه ليالى طويلة ، وخيّم الحزن على الأسرة كلها ، فقد أحب العم «بريتو» حبا شديدا الى ان جاء يوم عظيم فى حياته عندما ظهر «بريتو» فى حياته مرة اخرى يعرض عليه الانتقال إلى نادى «سانتوس» ليلعب ضمن اشباله .

وضحك وضحكت له الدنيا ، عندما برع كشبل فى فريق كرة القدم لنادى «سانتوس» حتى عرفه الجمهور ، وازداد تالقا ، وضم إلى الفريق القومى لكاس العالم كلاعب إحتياطى عام ١٩٥٨ وتشاء الظروف ان يصاب « فافا » قلب الهجوم ، وأن

يخطو « پيليه » اولى خطواته من فريق الاحتياطى ليدخل الملعب بدلا منه ، ويخطف الاضواء من « جارنيشا » و « زاجالو » و « سانتوس » وغيرهم ، ليخترق عالم النجوم ويتربع على عرش الكرة .

ويشترك فى اربع دورات لكاس العالم اولاها فى «ستوكهولم» وآخرها عام ١٩٧٠ فى المكسيك ، كان خلال الدورات الأربع عنصرا أساسيا فى فوز البرازيل حتى إحرازها كاس «چول ريميه» إلى الأبد ، عندئذ عاشت البرازيل بلاد البن والكرة و « پيليه » ، احلى ايامها واسعدها واستقبلت الفريق القومى عند عودته من «المكسيك» استقبالا رسميا وشعبيا ، كما قرر رئيس الجمهورية استقبال الفريق المنتصر فى القصر الجمهورى ، وتوجه الفريق فى موكب شعبى حافل والجماهير تهتف من حوله «يحيا الملك» «يحيا الملك» ولم يطق الرئيس أن يبقى فى مكتبه منتظرا ، ونفذ صبره ، وقلبه كله حماس وحب وانطلق مسرعا نحو شرفة القصر ، وهو يهلل ويهتف مشاركا الجماهير فرحتها الكبرى « يحيا الملك » .. « يحيا الملك » .

وكانت هذه إضافة لسجل پيليه البارع ، لأنه بذلك يكون أول وآخر ملك يهتف بحياته رئيس جمهورية .

الرجل الأسطورة

سجل «پيليه» فى حياته ١٢٥٧ هدفا خلال ٢٠ سنة فى مباريات رسمية مع فريقه «سانتوس» ، الذى لعب له طوال حياته ومع الفريق القومى «البرازيلى» ، وهو رقم قياسى فذ ، وعندما تشاهده يلعب تعتقد أن الكرة مسحورة لا تفارق حذاءه ، ولقد أصدرت البرازيل طابع بريد تذكارى عندما سجل

هدفه رقم الف ، يبدو فيه «پيليه» يقفز فى الهواء فرحا ورقم (١٠) ظاهر على فانلته ، وقد لاقى الطابع رواجا منقطع النظير فى العالم كله .

ولأن «پيليه» تعتبره البرازيل كنز قومى لايمكن التفريط فيه مقابل اى مبلغ من المال ، فقد رفضت عرضا مقدما عام ١٩٦٠ من نادى «ايوفنتوس» الايطالى بمبلغ مليون دولار وهو عرض سخى خرافى فى ذاك الوقت .

لم يحظ رياضى فى العالم بمثل ماحظى به «پيليه» من حب الجماهير فى انحاء العالم ، وقد عيّن بعد فوزه بكأس العالم لكرة القدم للمرة الثالثة مديرا للعلاقات العامة باكبر بنوك البرازيل ، كما عيّن سفيرا بالخارجية تكريما له وتشريفا دون ان يمارس عملا .

عندما زار مصر فى صيف عام ١٩٧١ اعجبته الأهرامات ولم تعجبه القهوة المصرى . وقد استقبلته الجماهير فى مصر بكل الحب والاعزاز والتقدير .

كلمة لعشاق اللعبة

عندما سالوا « بيليه » كيف تحولت من صبى صغير فقير ماسح احذية إلى ملكا على عرش الكرة يملك الملايين من الدولارات ؟!

قال : لقد كنت إنسانا بسيطا ومازلت ، فيوم ان كنت فقيرا ، وماسح احذية ، كان املى ان العب فى إحد الاندية المعروفة ، وانتهى الامل بدخولى والتحاقى بنادى « سانتوس » لكن حبى



● ملك الكرة وهو يسجل احد اهدافه

للرياضة ، وتفكيرى الدائم فيها وحرصى المستمر على التدريب وإيمانى باننى مهما تعلمت لابد ان استزيد ، وان نهر المعرفة لاينضب ، وعلىَّ دائما ان اتعلم بلا غرور وان افهم اخطائى واضع لنفسى قدرها كل هذا إلى جانب استقامتى وإيمانى بالله وحبى وإخلاصى لأبى وامى ووطنى ، كل هذا جعلنى لاعبا متفوقا ، فانا ايضا لا اشرب الخمر ولا المكيفات وزوج ملتزم بزوجته واسرته . وعندما صادفنى الفشل وانا صغير لم استسلم ولم اياس وعرفت ان هناك دائما ابواب جديدة للأمل يمكن للإنسان ان يطرقها ، ولقد اغرانى التفوق بان استمر متفوقا ، والنجاح دفعنى لمزيد من النجاح فلم اعد لاعب برازيلى فقط وإنما اصبحت لاعبا دوليا . وبفضل جدى وإجتهادى وتواضعى وصبرى اصبحت ملكا على عرش الكرة .



● «پيليه» فى مصر

اما عن اهم مايميز لاعب الكرة او الرياضى عموما ان يحب لعبته المفضلة ، ويتبع تعليمات مدربه ، والتواضع والتعاون مع الزملاء وأن يحافظ على سلامة زملائه ومنافسيه ، ولا يتعمد إيذاء احد ، وان يكون واضحا وصريحا مع نفسه فإذا شعر بتعب او إرهاق لابد من مصارحة مدربه بحالته ، لاتستهين بالفريق الذى ينافسك مهما كان ضعيفا .

وبعد ان البطولة لاتاتى من فراغ ولا صدفة وإنما يصنع الإنسان مجده بنفسه ، من مبادئه ، وايمانه وحبه لزملائه ، وأهله ، ووطنه .

بيليه سفيرا لليونيسكو تتويجا لجهوده ومبادئه العظيمة

عينت منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة (اليونيسكو) يوم ١٩ ابريل ١٩٩٤ نجم الكرة البرازيلى العالمى « پيليه » سفيراً للنوايا الحسنة ليكون بذلك اول رياضى يشغل هذا المنصب .

واعلن « فيدريكو مايور » المدير العام لليونيسكو ان المنظمة تامل فى ان يتمكن « پيليه » فى مساعدتها فى محاربة انتشار ادمان المخدرات بين شباب العالم .

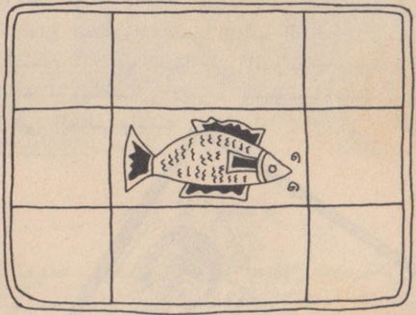
لقد اصبح اللاعب البرازيلى الدولى « پيليه » رمزاً فى العالم كله للإستقامة والالتزام ونموذجا طيبا يحتذى به الشباب فى العالم باكمله



لون : كلمة وصورة

صديقى اقدم لك فكرة جديدة تشبه الكلمات المتقاطعة ولكنها ليست كذلك .. تعتمد فيها على معلوماتك واختيارك للألوان المناسبة حسب مايتراى لك فى تلوين كل صورة داخل المربع .

كلمة فى سرك الرسم له علاقة بالكلمات .. حاول ان تكتشفها .



افقى

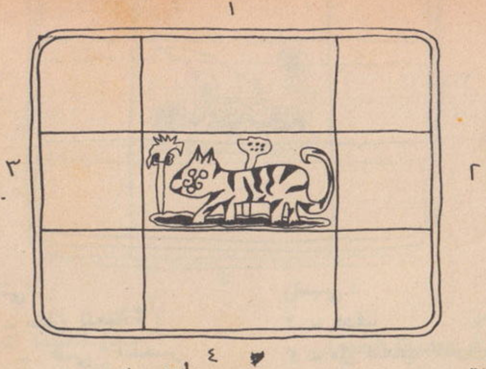
١ ـ بلد عربى

٤ ـ ناشف

راسى :

٢ ـ فى البحر

٣ ـ مكان فيه زرع خصب



افقى

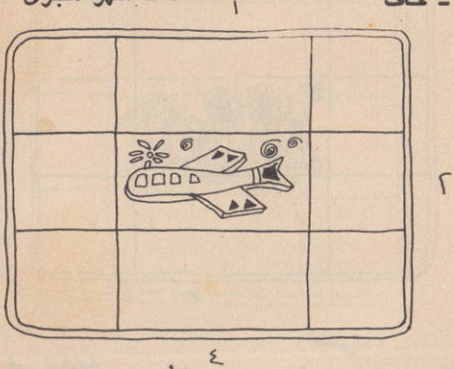
١ ـ حيوان مفترس

٢ ـ خاف

راسى :

٢ ـ اضاءة

٣ ـ شهر هجرى



افقى :

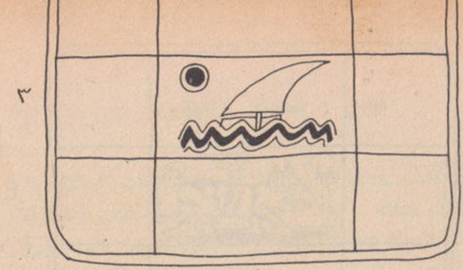
١ ـ نوع طيارة مقاتلة

٤ ـ من القوارض

راسى

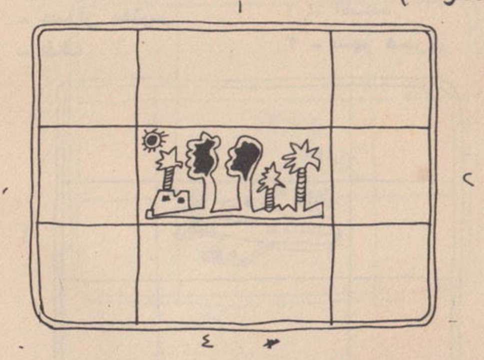
٢ ـ مدينة فرعونية

٣ ـ يستخدم فى البناء



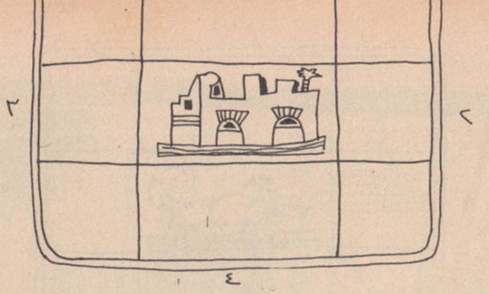
افقـى :
١ ـ مكان للعبادة
٤ ـ فـى البحـر
(معكوسة)

راسـى :
٢ ـ هدف
٣ ـ من العاب القوى



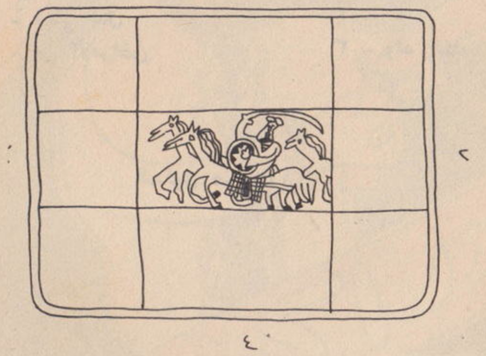
افقـى :
١ ـ فى الغابة
٤ ـ حيـوان اليف
(معكوسة)

راسـى :
٢ ـ جبال فى اوروبا
٣ ـ من الطيور



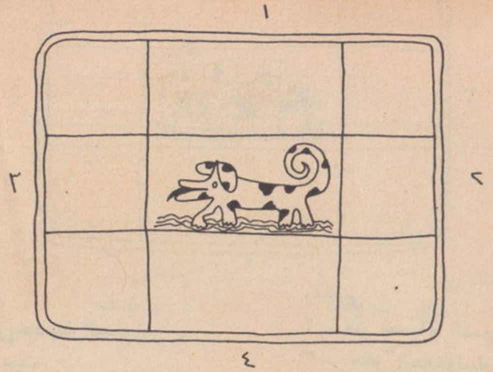
راسى :
٢ ـ من فصيلة النمور
٣ ـ سافر (معكوسة)

افقى :
١ ـ فى حديقة الحيوان
٤ ـ بيت



افقى :
١ ـ سر
٤ ـ من الأمراض

راسى :
٢ ـ ياتى فى الضيق
٣ ـ قتال



افقى :
١ ـ مبنى عال
٤ ـ من الأمراض

راسى :
٢ ـ يم
٣ ـ ولد الكلب ..

الحلول ص ١٢٨


دراكولا



أنا .. ودراكولا
ولقاء .. فى ليلة صيف حار

ولىّ الربيع وهو يلملم نسماته الرقيقة وعطره المميز ، ليترك الناس فريسة سهلة للحر .. والعرق .. والبحث عن نسمة هواء رطبة فى اى مكان فقد بدا صيف عام ١٩٦٥ ، يداعب الوجود ، ويبعث للأرض بلياليه الدافئة وشمسه الساطعة دوما .. الملتهبة الساخنة طوال الوقت .

كانت امتحانات نهاية العام الدراسى قد انتهت ايضا ، وقد فرغت منها اختى "عبلة" لتوها ، وجاءتنى تطلب منى ان نذهب إلى السينما ، وبالذات دار عرض معينة لأن بها فيلما أمريكيا ضاحكا جدا ، والسينما مكيفة الهواء .. ووجدتها فرصة لنروّح عن انفسنا بعد عناء العمل فى مجلة "سمير" وبعد إمتحاناتها .

كان وقت الغروب قد حان ، وموعد العرض قد ازف فخرجنا

بسرعة وفى عجلة من أمرنا ، وعندما وصلنا لم نلتفت للملصقات التى تصور مشاهد من الفيلم ، وتعلن عن مقتطفات من مواقفه المتباينة .

عندما وصلنا كانت الاستراحة قد انتهت ، واستعدت الشاشة البيضاء الكبيرة لاستقبال أول لقطات الفيلم ، وبدأت كالعادة بأسماء الفنانين المشاركين فى العمل ، واختفت الأسماء لتحل محلها .. أول مشاهد الفيلم .

وجلسنا فى وضع استعداد تام مهيأتين تماما للضحك والابتسام وقد رسمنا على شفاهنا إستعدادا لما سنرى بسمة ، وانفرجت اساريرنا ومنينا نفسينا بفاصل من الضحك المتواصل كما حكى لنا بعضا من لقطاته كل معارفنا واصدقائنا الذين شاهدوا الفيلم قبلنا ، وماهى إلا لحظات حتى خيّم الظلام على الشاشة والمنظر الذى امامنا ، كان قاتما للغاية عربة يجرها حصانين ، وسيدة داخل الهودج ، والسائق رجل عجوز ، والعربة تسير فى طريق ممتد طويل ، وظلام الطريق مع ظلام السينما ، اتحدا ليصنعا جوا حولنا مليئا بالرهبة ، زاده الصمت الذى ران على القاعة فلم نعد نسمع سوى صوت حوافر الخيل ، وهى تدق الأرض وتطوى المسافة بين الأشجار وأحراش الغابة التى تسير فيها .

ومع غموض المشهد ، تلاشت ابتسامتنا ، وضاعت مع جولة الكاميرا وهى تلف وتدور وترسم لنا مع الموسيقى التصويرية صورة قصر فوق ربوة عالية تحيطه اشجار عالية ، ويزداد الظلام ونرى رجلا يرتدى ملابس الوطواط وقد فتح صندوقا أشبه بالتابوت ودخل فيه ، ثم اغلقه عليه .

وفقدنا الأمل فى الابتسامة تماما ، عندما عادت بنا الكاميرا والمشهد لتركز على السائق العجوز وهو ينتفض ويصيح .. اووه .. أووه .. الشيطان الشيطان ، وكانت العربة تقترب من

الممر المؤدى إلى القصر بينما الخيول وقفت على أرجلها الخلفية ، وهى تصهل صهيلا متواصلا ، ولم تلبث ثوان حتى فارق السائق الحياة ، والخيول فرت من العربة بعد أن تخلصت من قيودها ، وبقيت الأميرة وحيدة حزينة مهمومة فى الهودج بعد أن خربت عربتها تماما ..

أحكى لكم بعضا من المشاهد ، لأن هناك مشاهد من الفيلم أغمضت عينى ووضعت إصبعى فى أذنى حتى لا أرى ولا أسمع منها شيئا من شدة رعب الفيلم .. والمشهد الآن يعلن انبلاج الصباح وفى منزل ريفى قديم .. حوله مجموعة من المزارعين والفلاحين ، بينما وقفت سيارة الشرطة ، ثم دخلت بنا الكاميرا إلى المنزل لنجد أفراد الأسرة جميعا وقد قتلوا ، وعلامة فى رقبتهم .. لنابين ، دليل على أن مصاص الدماء ، إمتص دماءهم وقتلهم .. وأحرق رجال الشرطة أجسادهم حتى لا يعودوا للحياة ليلا ويمتصوا دماء الآخرين .

مشهد جديد .. لأسر الفلاحين وهم يدقون على أبواب ونوافذ منازلهم ، مفتاح الحياة ، وبجواره ورقة مكتوب فيها تميمة .. وبجوارها .. حزمة من الثوم الأخضر ، ثم تعود بنا الكاميرا إلى هودج الأميرة ، وهى تخرج منه وتتجه نحو القصر الذى يعلو الربوة .. نتابعها فى صمت وترقب ، وهى تخطو إلى الداخل حيث الفراش الوثير ، والتحف العظيمة النادرة ، وتتجول هى فى ردهات القصر وغرفه ونحن أيضا يدق قلبنا معها ، وهى تنتقل من مكان إلى مكان ، ثم تهبط إلى القبو ، وتجد التابوت المغلق ، لكنها سرعان ما تصعد من حيث أتت ليستقر بها المقام فى احدى الغرف .

بعد قليل تتجه الأميرة خارجة من القصر وتهبط الممر ، لتلتقى بمجموعة من الفتيات والصبية ، وتطلب منهم طعاما ، وتشير الى القصر ، فيفر الجميع فى حالة ذعر ورعب منها ، مما



يصيبها هى ايضا بالذهول ولكن تقابل بعد قليل سيدة قروية عجوز ، فتحكى لها قصتها وتشير الى عربتها ثم إلى القصر ، فتقدم لها العجوز .. تميمة ، ومفتاح الحياة ، وحزمة من الثوم ، وهى تهمس لها ببعض الكلمات .

مرة اخرى يهبط الظلام ، والفيلم معظم أحداثه المثيرة لا تحدث إلا فى ظلام الليل وسكونه لأن بطله "دراكولا" .. الرجل الوطواط لا يخرج من تابوته إلا فى الليل لينقض على ضحاياه ، يمتص دماءهم ويحولهم إلى مصاصى دماء ، والناس تحتمى بمفتاح الحياة او حزمة الثوم ، فيفر منهم ليبحث عن غيرهم إلى ان يعثر على الأميرة النائمة فى قصره ، ويحاول ان يقتحم عليها غرفتها .. لكنها تسرع إلى التميمة ، ومفتاح الحياة .. فيبعد عنها .

وتتوالى الاحداث ، ويكتشف خطيب الأميرة انها فقدت قريبا من قصر "دراكولا" ، ويلتقى مصادفة بالسيدة العجوز ، لتطمئنه على الأميرة انها زودتها بما يحميها من بطش مصاص الدماء .. ويستعد الامير لحماية خطيبته وحبيبته ، لأن "دراكولا" لا يظهر إلا فى الليل ، فقد بدأ الصراع بينهما وكان "دراكولا" قد احب الأميرة وقرر ان يحولها إلى مصاصة دماء لتبقى بجواره وينتهى الفيلم باحتراق "دراكولا" عندما القى عليه الأمير بالمفتاح فاحرقه بينما ظل مفتاح الحياة .. رمزا للحياة وبقاء الاصلح وانتصار الخير .

وهكذا التقيت بـ "دراكولا" رغم انفى ، فانا لا احب الرعب ولا افلام الرعب ، وقد علمتنى هذه التجربة الا اتسرع مهما كانت الأسباب واتانى دائما فى تصرفاتى ، حتى اتقنها ، ولا اتخذ قرارا حتى ولو كان بشان نزهة إلا بعد دراسة وتفكير عميق ، ولا اقدم على عمل وانا فى عجلة من امرى حتى لا اندم حيث لا يفيد الندم .

تساءلت بينى وبين نفسى من اين اتى مؤلف هذه القصة بهذه الفكرة البشعة المرعبة غاية فى الرعب والهلع ، هل هو خيال وهل يوجد مصاص دماء فى هذه الدنيا .. وبكل اسف جاءنى الجواب .. يقول نعم .. "دراكولا" قصة من واقع الحياة ، لم يضف إليها مؤلفها إلا صور من خياله بسيطة اما هذه الشخصية المفزعة فقد عاشت فى الدنيا ورعبت الناس فترة من الزمن .

دراكولا .. الحقيقى

لم يكن "دراكولا" الحقيقى ، مصاصا للدماء كما صوره الفيلم ، وإنما كان عاشقا لسفك الدماء ، لذا أطلق عليه ناسه وشعبه فى "رومانيا" إسم "دراكولا" ومعناها الشيطان .. او الوحش ، وكان حاكما لمنطقة "فلاكيا" فى جنوبى "ترانسلفانيا" "رومانيا" حاليا فى القرن الخامس عشر الميلادى ، وقد إشتهر بعمليات الاغتيال والقتل الوحشية ، والتصفية الجسدية لكل من عاداه او اختلف معه فى راى ، فقد كان طاغيا .

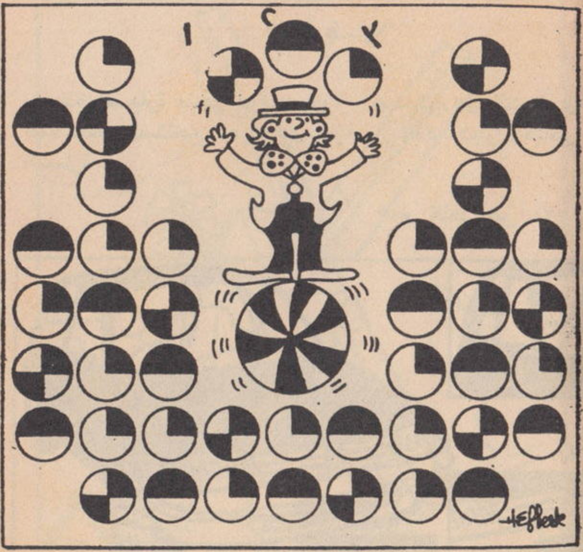
وفى عام واحد سنة ١٤٦٤ ميلادية قتل الف شخص من جنسيات مختلفة واديان مختلفة بطرق متعددة . ويحكى انه دعى ذات يوم اتباعه إلى مادبة غذاء وسط الوف من الجثث ، وعندما تضايق احد المدعوين من رائحة الموتى وسد انفه ، ولمحه "فلاد الرابع" وقد ارتسم على وجهه الضيق والغثيان مما يرى ، امر بقتله حتى لا يتضايقِ من الرائحة .

• ولكن لكل ظالم نهاية ، فكما قَتل قُتِل على يد الأتراك .. وعندما دخل السلطان العثمانى "محمد الثانى" مدينة "ثاراغوست" عاصمة إقليم "فلاكيا" ، إقشعر بدنه وإجتاحته حالة من الرعب الشديد عندما شاهد الغابة المحيطة بقصره ، غابة من الرماح غرست فيها نحو عشرين الف جثة .

وظلت اللعنة تطارد هذا الطاغى حتى عندما أراد بعض الرهبان المكلفين بدفن أشلائه فى مكان من الدير ، حتى توالت الكوارث ، وجاءت عاصفة دمرت كنائس الدير وغاصت إحداها فى البحيرة ، ولما أعيد بناء الدير مرة أخرى انشقت الأرض بفعل زلزال عنيف وإبتلعته واعتبر أهل المنطقة أن اللعنة ستطارد هذا الأمير حيا أو ميتا لما فعله من ظلم فى الناس . حتى قصره تعرض للزلزال أكثر من مرة وقد تحطمت أجزاء منه كثيرة .

ولكن الذى أعاد ذكراه فى أذهان الناس هو المؤلف "برام ستوكر" وكتب رواية "دراكولا" لتصبح من أفظع وأبشع روايات الرعب فى تاريخ الأدب ، خاصة عندما أضاف إليها حكاية مصاص الدماء .. الرجل الأشبه بالوطواط الذى يخرج ليلا ليمتص دماء ضحاياه .. ويذكرنا بالقصة الحقيقية ، ونهاية الظلم والظالم ..





انظر الحل ص ١٢٥

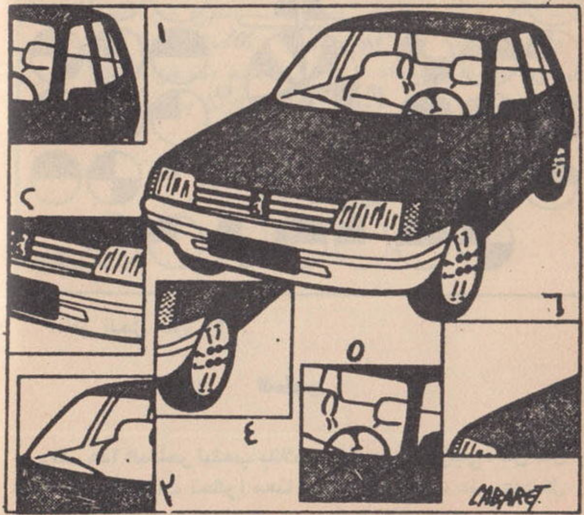
الساحر

وقف هذا الساحر ليلعب بثلاث كرات ولكنه فؤجيء بان لكل كرة عدد من الكرات تعالوا معنا ياأصدقاء نتعرف على عدد كل كرة !!

السيارة

هذه السيارة بيجو موديل ٢٠٥ ، صديقى هل انت قوى الملاحظة وتستطيع معرفة اى جزء من هذه الأجزاء تخص السيارة .

انظر الحل ص ١٢٥

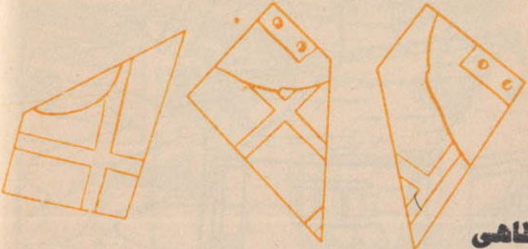


لون



لون يا صديقى هذه الطاحونة





الطاهى

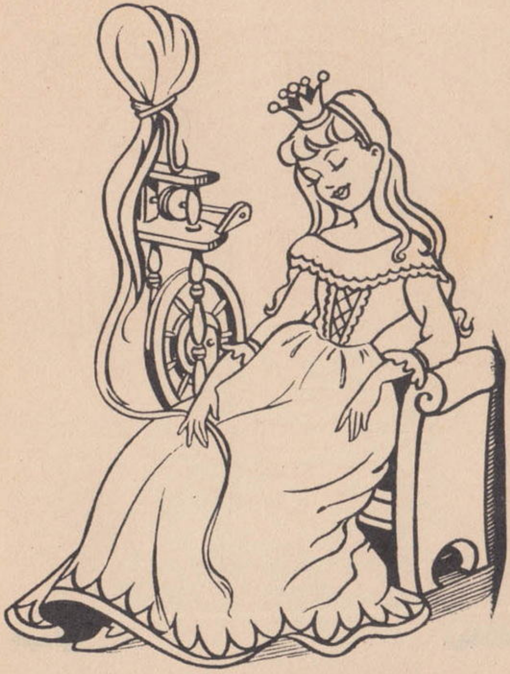
اصدقائى هيا نكمل هذه اللوحة ونضع الجزء المفقود .



البداية

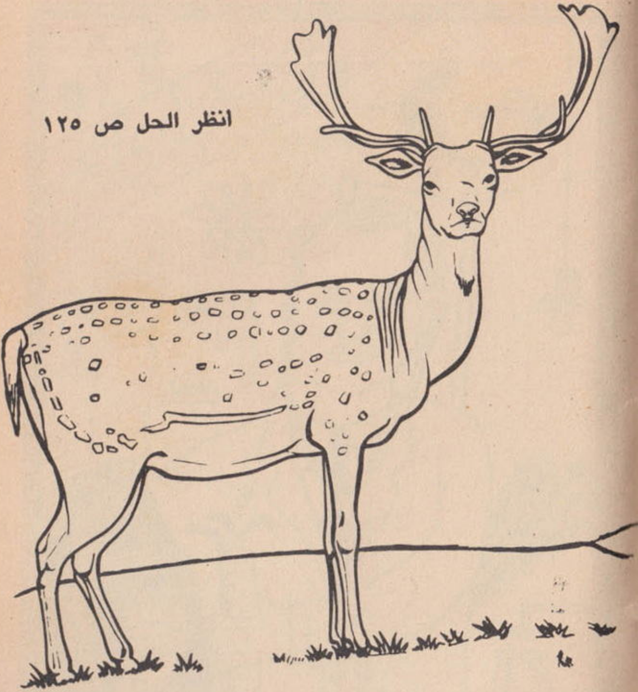
صديقى هل تستطيع فى اقل وقت ان تصل إلى النهاية ؟!

لـون



اصدقائى هيا بنا نلون هذه الأميرة النائمة .

انظر الحل ص ١٢٥



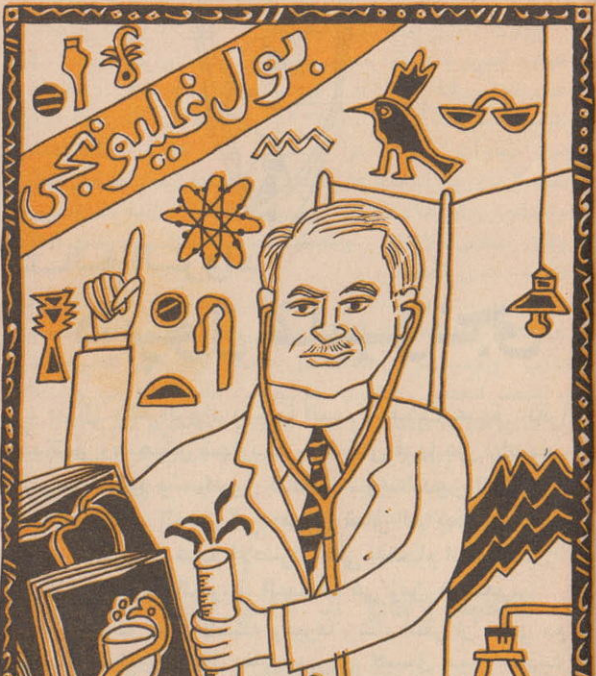
لون وأعرف

صديقى لون هذا الحيوان وحاول ان تعرف ماذا يكون ؟!



القطة

صديقى اكمل النقط من ١ : ٨ لمعرفة ماذا تريد القطة من الفازة


د. بول غليونجي



عالم الرواد

د. پول غليونجى

مازال عالم الرواد يشدنا إليهم ، نبحث عنهم ، نقرأ حياتهم ، ونعيش تجاربهم ، ونفتش فيها عن الأسباب التى جعلتهم يتصدرون العالم .. ويكابدون المشاق ، ويعانون من السير فى طريق شاق لم يسبقهم إليه احد ، كيف ولد فيهم الإصرار على إقتحام المستحيل ، ولماذا اختاروا الطريق الصعب فى زمن الصعب ؟! .

من اجل كل هذه الأسئلة وغيرها ، شاء القدر ان التقى مع الأستاذ الدكتور « پول غليونجى » ، لأسجل معه الحديث الصحفى الوحيد ، عبر مشواره العلمى الرائع والذى إمتد طوله لأكثر من خمسة وخمسين عاما . وأكون بذلك قد انفردت بالحديث معه وقراءة افكاره وذكرياته ، وذلك منذ عشر سنوات مضت ، وشاءت ايضا الظروف ان يرى هذا الحديث النور ، ولكن بكل اسف شديد بعد وفاته .

ولد د. « بول غليونجى » فى ١٨/٩/١٩٠٨ ، وهو واحد من هؤلاء الذين إخترقوا ضباب الجهل ، واشعلوا نورا جديدا فى عالم لم يسبقه إليه احد . فهو رائد طب الغدد فى « مصر » ، التحق بمدرسة الطب عام ١٩٢٣ ، وكانت مدة الدراسة آنذاك ست سنوات ، ولم يكن يوجد فى ذلك الزمن البعيد مكتب تنسيق لتوزيع الطلبة على المدارس العليا المختلفة مثل الطب والحقوق وغيرها ولكن يدخل مدرسة الطب الطلبة المتقدمين ، وكان يفضل الأوائل ، واحيانا حسب طلبات مدرسة الطب للعدد الذى تحدده .

ويقول د. « بول » : فى العام الذى التحقت بمدرسة الطب عام ١٩٢٣ كان عدد الطلبة المتقدمين للالتحاق بها فقط تسعون طالبا ، وجميعهم من المتقدمين علميا ، وكان مقر المدرسة فى « القصر العينى » القديم ، ثم تحولت عام ١٩٢٩ إلى جامعة ، ودخلت المراة طبيبة فى هذا المجال لأول مرة عام ١٩٢٩ اى بعد تحويل إسمها مباشرة من مدرسة الطب إلى كلية الطب واذكر أن السيدة الطبيبة « فاطمة الجمال » مديرة الكومسيون الطبى وشقيقة الدكتور « عبدالسلام » من اوائل طالبات الكلية .

الطب زمان .. والمريض النفسى

وعن الطب فى ذلك الوقت يحكى د. « بول » فيقول : الطب الآن يعانى من الأعداد الغفيرة التى تدخله ، وهو خطا كبير ، وخطيئة جسيمة فى حق العلم والإنسان المصرى ، لأن تدريس الطب ، تدريسا فنيا اساسا وملاحظة المريض ضرورة ، لقد كنا

تسعة طلبة فى القسم ، نناقش الحالة ونفحصها ونكتب ملاحظاتنا عنها ، ثم نتابع تطورها ، ونكتب تقريرا علميا عنها ، ونشارك فى العلاج ولكن الآن القسم مكون من اكثر من ٣٠٠ طالب ، ومطلوب منهم ان يباشروا مريضا واحدا ، فكيف يحدث هذا ؟

لقد اصبح التعليم الإكلينيكى اى "المعملى" دربا من المستحيل فالأستاذ يدرس على مريض ويجعل الطالب يباشر الحالة ، فكيف يتسنى لـ ٣٠٠ طالب فحص مريض واحد ، وإذا حدث ، واستغرق وقت الكشف دقيقة لكل طالب .. يكون قد مرّ بالضبط خمس ساعات كاملة ، للكشف على مريض واحد ، فاى مريض هذا الذى يحتمل هذا الوقت المفزع للكشف عليه ، واى نفسية بشرية تلك التى تحتمل ان تظل تحت الفحص طوال هذه المدة ، لهذا الرقم الكبير من الطلبة ، ومن يكون هذا التعس الذى ساقه القدر ليتعرض لمثل هذا الموقف الشديد الصعوبة ، إنه بالطبع يؤثر على نفسية المريض تاثيرا سيئا للغاية ويجعله فى موقف اشبه بفئران التجارب .

كما كانت العلاقة بين الأستاذ والطلبة ، علاقة اب بابنائه او اخ محب باخيه الصغير ، كانت هناك رعاية وحب ، وكان الأستاذ يتبنى تلاميذه وقد تتلمذت على ايدى اساتذة كبار

مصريين ، الدكتور « محمد ابراهيم » ، والدكتور « على باشا ابراهيم » ، ولنا الفخر اننا عشنا مع هؤء العظماء الأوائل ، وتتلمذنا على ايديهم ، كانوا يعرفوننا واحدا واحدا ، وكانوا يعرفون ميولنا ، وافكارنا ، ونقط الضعف والقوة فينا وكان اهتمامهم بنا شخصى ، كان الأستاذ ينظر الى المدرج فيسال عن فلان لماذا غاب .. ويتامل الوجوه المتطلعة اليه فى صمت وسكون تسمع نفائس العلم والعلوم ، واذا ساوره ادنى شك



● د . بول غليونجي يقرأ في احد المراجع

فى أن إحدى النقط التى تناولها صعب فهمها ، كان يعيد ويكرر ماقاله ، يفتح أذنيه وقلبه وسمعه ، ويقابل الطلبة بحب وترحاب لكى يستزيدوا فهما ويستنيروا من خبرته ، وينصح بود وامانة ويرشد الى الكتب والمراجع ، ولأن الطب صنعة وفن كان الطالب آنذاك يتعلم من معلمه كل فنون الصنعة وعلومها ، تماما كما يفعل صبى النجار ، عندما يعلمه معلمه فن النقش على الأخشاب وصناعة الأثاث الفخم العظيم . والطب الآن تغير خمس مرات عن الطب الذى تعلمته فقد كنا نعالج المرضى بالنباتات التى كان يستعملها قدماء المصريين ، وتطورنا مع تطور صناعة الدواء .

"ملحوظة" : لقد عاد العلاج مرة أخرى الآن إلى الاحتياج للأعشاب الطبيعية لما تتركه صناعة الدواء الكيماوية على جسم الانسان من آثار جانبية ضارة .. هذا بالطبع لبعض انواع الدواء .

شمعة مضيئة فى عالم الضباب

ويقول د. « پول » : عندما طلبت التخصص فى الغدد لم يكن هذا التخصص موجودا لا فى « مصر » ولا فى العالم كله ، ونهونى اساتذتى عنها ، لأنى ساخوض المجهول ، بدون مرشد ولا دليل ، ولا مجداف ، سابحر فى بحر الظلمات وحدى والكون حولى كله ضباب ، لكن إنجذابى لها كان شديدا ، وكنت اعرف أن وراءها أسرار كثيرة ، وبدأت أولى خطواتى إليها فى عام ١٩٣٥ ، وتدرجت فى وظائف الأمراض الباطنة العامة كطبيب ومدرس لأنى ايقنت من البداية أن التخصص قبل الأوان غير مفيد ، ولابد من الالمام بالأمراض الباطنة عامة ثم يبدأ التخصص ، ولذا سافرت إلى « النمسا » وكانت وقتها من المراكز العظيمة فى الطب ثم « باريس » عاصمة « فرنسا » و« لندن » عاصمة « إنجلترا » .

فتحت عيادة عام ١٩٣٩ سبقها عشر سنوات كاملة كنت خلالها متفرغا تماما للدراسة اى منذ تخرجى وهذا التاريخ . وكان علاج الغدد فى ذلك الوقت باطنى وعندما زادت الثقافة الشعبية ، زاد عدد حالات الغدد ، وأصبحت شكوى الغدد شكوى عن شىء معروف لدى العامة .. فى البداية كان تشخيص الغدد اكلينيكى ، حالة الجلد .. النبض .. الضغط .. ثم بدأت تحليل الهرمونات وإفرازات الغدد .. والغدة نسيج يفرز مادة خاصة تؤثر على بعض الانسجة بصفة خاصة ايضا ، وهى نوعان الغدد اللعابية ، ولها قنوات توصل اللعاب إلى تجويف الفم حيث يبدأ هضم الأكل ، والنوع الثانى من الغدد الصماء وهى التى تمر افرازاتها إلى الدورة الدموية مباشرة وتسرى فى الدورة الدموية الى ان تصل الى الجهة المعينة .

وقد بدا الباحثون يبتكرون طرقا مختلفة لتحليل الهرمونات ، وكانت اولى الطرق التى استخدموها اجراء ابحاث على الحيوانات ، فكانت عسيرة للغاية ، وتستغرق وقتا طويلا ، وغير دقيقة لاختلاف رد فعل الحيوانات المختلفة ، ثم اهتدى الكيماويون الى تركيب الهرمون الكيماوى وبالتالى الى مكان فحصها كيماويا ، ونظرا للكميات القليلة من الهرمونات فى الدم ، فقد كانت التحاليل ايضا تستغرق وقتا طويلا ويعتريها الخطا ، واخيرا اكتشفت الطرق التى تسمح بقياس الهرمونات بواسطة المواد المشعة طرق سهلة وميسرة ، وتوجد الآن فى متناول اى معمل متوسط الخبرة وهذا ادى الى معرفة اضطرابات الغدد بطرق .... ادق .... فادق .

السمنة .. والغدد

ويقول د . "پول" : السمنة تساوى اكل ، اغلق فمك حتى لا تزداد بدانة واحترس من انواع الأطعمة التى تتناولها ، ولا تبرر زيادة الوزن وتعلقها على شماعة الغدد ، فطالما ان الدورة سليمة برات الغدد من اسباب السمنة .

ولكن بالطبع هناك أمراض تسبب السمنة ، الغدة فوق الكلى "الكذر" فضعف افراز الكذر يؤدى الى انخفاض فى الوزن وانخفاض فى الضغط ، وضعف شديد وتلون الجلد ، وزيادة افراز الكذر تؤدى الى ارتفاع فى الضغط ، والسمنة اى زيادة الوزن ، وظهور السكر الدموى والبولى وتخلخل العظام وتشقق فى الجلد .

وای اضطرابات فى المراكز العصبية المسيطرة على

الشهية للأكل تؤدى الى قلة الأكل والاضطراب النفسى يؤدى احيانا الى مزيد من الأكل ، وهذا يحتاج الى استشارة الطبيب النفسى .

الغدة "الدرقية" لو كسّلت عن اداء وظيفتها يشعر المريض بفتور وبلاده ، وشعور بالبرد وجفاف فى الجلد ، ويصاحبها احيانا سقوط الشعر وزيادة خفيفة فى الوزن اما زيادة افراز الغدة ، فالوزن يقل ويؤثر فى الاعصاب ويصاب المريض بجحوظ فى العينين ، ويكثر العرق ، ولا يحتمل الحر باى حال من الأحوال ..

الغدة الجانب الدرقية ، فضعفها يقلل من نسبة الجير والكالسيوم فى الدم ، وتسبب تقلصات العضلات ، وعتامة فى العينين ، اما الزيادة فهى تسبب ارتفاع الكالسيوم فى الدم ، وامتصاصه من العظام ، وترسيب الكالسيوم فى البول على شكل حصاوى .

الغدة النخامية زيادة افرازها يسبب العملقة ... وسكر ... وفقدان البصر ، وضعف اداؤها ، يعمل الأقزام ، وعدم نمو الوظائف الجنسية والغدد فى جسم الانسان متعددة وكثيرة ، ووظائفها ايضا متعددة وكثيرة .

تاريخ الطب

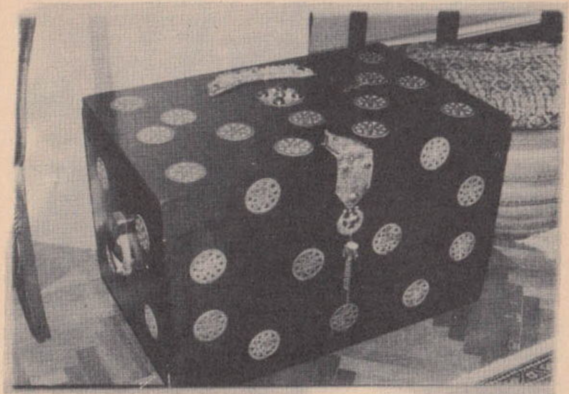
ويقول د . "پول" : ولدت جمعية تاريخ الطب فى مارس ١٩٨١ مكونة من مجموعة لديها اهتمام وتعشق الطب ، وهى هنا تهتم اهتماما خاصا بتاريخ الطب وبالطبع تاريخ الطب فى مصر مهم جدا على مدى فتراته وتاريخه ، بدءاً من مصر



● تتوسط ماما «نجيبه» صورة تذكارية بين د . «پول» والسيدة حرمه !

الفرعونية ، البطلمية مدرسة "الاسكندر" اشهر مدرسة للطب الإغريقى مدرسة الطب الحديث ، والفترة الاسلامية فترة مزدهرة جدا وهم الذين سلموا المصباح العلمى للغرب ، عهد المماليك ازدهر فنيا ، لكن كان عهد جبروت .

والغرب تعلم من الشرق الكثير ، فقد عاش العرب فى "اسبانيا" سبعة قرون تعلم الغرب خلالها من المسلمين الكثير وترجمت عنهم كثير من الكتب ، والعلوم وهذه التراجم وصلت الى جامعات "اوروبا" ثم "صقلية" وجنوب ايطاليا "مدرسة السالرنو" وكانت متشبعة بالحضارة الاسلامية ، وكان لديهم موظفين واطباء من العرب و"قسطنطين" الافريقى ترجم الكتب العربية الى اللاتينية ، ثم الحروب الصليبية اتاحت لهم فرصة المجيء الى الشرق وراوا الحضارة المزدهرة انذاك ،



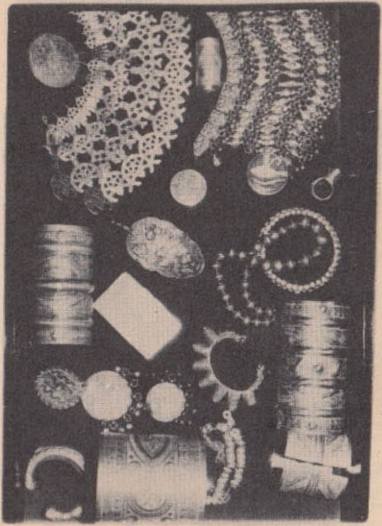
وجاء اطباء ايطاليون "والباجو" عاش فى "دمشق" وترجم "ابن سينا" و"ممفيس" ، وقد ادركوا اننا وصلنا الى شىء مجهول بالنسبة لهم وهذا كان اساس النهضة الأوروبية ، وفترة الركود العربى هى التى ادت الى التاخير ، وقد قمت بعمل ١٥ بحثا فى هذا المجال بخلاف الكتب الطبية وتاريخ الطب الفرعونى ..

اننا قادرون على ان نسترد مكانتنا ، وعلى الأجيال القادمة ان تهتم بالعمل من اجل العمل ، وتاتى المادة متاخرة ، وانهم اذا عملوا عملا يتقنوه ، وكل واحد فى مجال حياته يحاول ان يخطو خطوة للأمام ولو يقدم علمه ومجتمعه ملليمتر واحد ، وبلاشك سوف تتقدم بلادنا سريعا .

ولا نتقيد بالماضى ولكن نستنير به كمنطلق للوصول للحقيقة ، فلابد من معرفة كل ما وصل اليه العلم ، فهو منارتنا للتقدم ، ولا نكتفى بالتقاليد والتقيد بها "التقاليد العلمية - او

العلم التقليدى" فلا يحدث تقدم بدون ثورة فى الفكر ، واى نقد واى فكر مهما كان نشاذا لابد ان نضعه محك التجربة والدراسة .

لقد استطاع د . "پول غليونجى" ، ان يحقق الشهرة والريادة فى عالم لم يسبقه اليه احد ، ليسجل فى عالم الغدد اسما من نور ويصبح هذا الاسم حيا فى اذهان ، من عاصروه



● كان د . پول عاشقا للفن المصرى (مجموعة من المشغولات الفضية)

وعاشوا معه لقد كانوا يثقون تمام الثقة فى خبرته التى طالما ابراتهم من امراض عضال كانوا يعانون منها .... واعادت لشفاههم البسمة والأمل .. رحم الله د . "پول" رائدا وعلما من علماء مصر فى الطب والغدد .

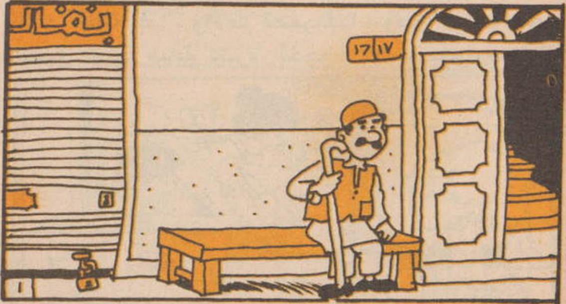


من الجانى ؟!

م. شريف .. والورقة الخضراء !!

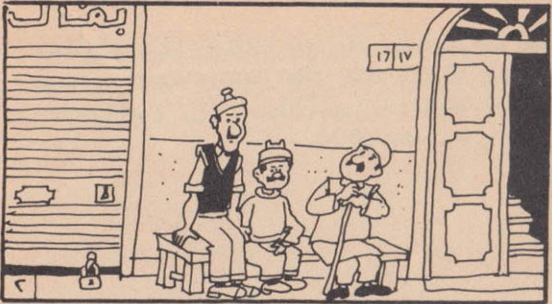
قصة وسيناريو
نجيبة حسين
ماما نجيبة

رسوم
محمد الطاهر التهامى



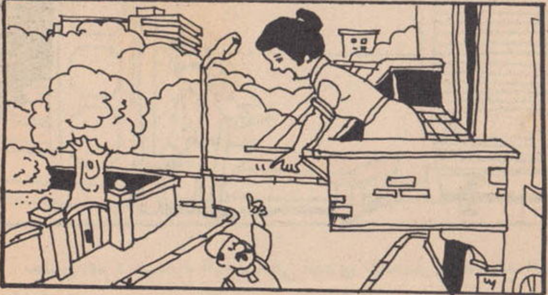
جلس عم « عبده » البواب فى احدى العصارى يستمع الى اغنية لنجم الغناء العربى .. المتألق دائما « عبدالحليم حافظ » .

على حسب وداد جلبى يابوى .. راح أقول للزين سلامات



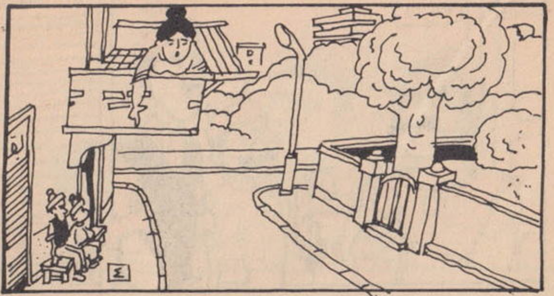
« عم عبده » ـ ياسلام ياحلم .. صوتك جميل .

وفيما هو منسجم مع الغناء ، مر به رجلان غريبان احدهما طويل القامة جدا ، والآخر قصير جدا ، وبين عينه وحاجبه الشمال توجد شامة كبيرة الحجم .. جلسا بجواره واخذا



يتحدثان اليه .

بعد قليل نادت عليه احدى الساكنات .. فاسرع اليها ، ثم مالبث ان عاد وفى يده ثلاث ورقات خضراء من فئة المائة جنيه ساله الرجلان فى لهفة : ماهذه الورقة .



قال : آه ياجهلاء .. هذه مائة جنيه معى ثلاث ورقات منها ساشترى بها طلبات .

ثم مضى لحاله .. وبقى الرجلان فى مكانهما .. لكن عادت السيدة وصاحت تنادى . عم « عبده » .



سالها احدهما : ايّة خدمة .

قالت : نعم أريد تغيير الزجاجات الفارغة من الكازوزة .

اسرع اليها الرجل القصير القامة ، ولبى لها طلبها وعاد مسرعا قبل أن يعود عم « عبده » من شراء طلبات السوق .



قال احدهما : الحظ يخدمنا .

رد الثانى : ويخدمنا اكثر عندما نعرف مزيداً من التفاصيل من عم «عبده» هذا .

مضت ساعة عاد بعدها عم « عبده » محملا بالطلبات وعاد



إلى جلسته الأولى يتجاذب الحديث مع الغرباء .

وسال احدهما : يبدو انهم اغنياء .

رد عم « عبده » : أجل انهم عائدون أول أمس فقط من احدى الدول ، محملين بالمال والأشياء النفيسة هى وزوجها وليس



لديهم ابناء .

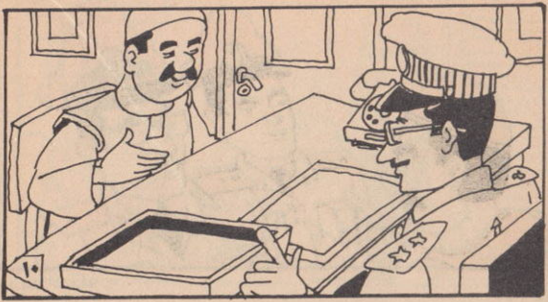
في صباح اليوم التالى كان عم « عبده » قد ترك بوابة العمارة ليشترى بعض الطلبات ، لكن عندما عاد فوجىء بسيارات الشرطة وسيارة اسعاف امام المنزل وحشد بشرى هائل



وتلقاه م . « شريف » وزميله م . « طارق » ..

م . « شريف » : انت بواب العمارة .

اجاب : نعم .



رد « طارق » : هيا معنا .

وبدا التحقيق فى مكتب الشرطة وكانت مفاجاة مذهلة لـ .
عم « عبده » عندما عرف ماحدث .. لقد تعرضت السيدة
وزوجها لسرقة جميع ادواتهم الكهربائية ومشغولاتهم الذهبية



مع الاعتداء عليهم بالضرب وهم فى حالة حرجة

وبكى عم « عبده » واخذ يحلف انه لاعلاقة له بما حدث على
الاطلاق وانه لحظة وقوع الحادث لم يكن موجودا ، لأنه كلف
من احد السكان بشراء مستلزمات استغرقت اكثر من ساعة غاب



فيها عن الحراسة .

م . « شريف » : يوضع فى الحجز لحين عرضه على النيابة .

وبعد ايام .. تلقى م . « شريف » محادثة هاتفية .. وبعد ان



وضع السماعة ، قال م . « طارق » : خيرا يا« شريف » .

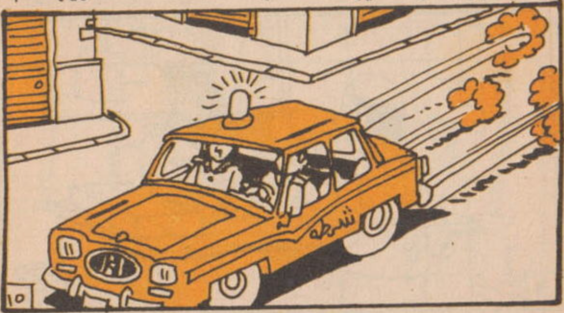
م . « شريف » : السيدة فاقت من الغيبوبة ويمكن ان تتحدث لمدة خمس دقائق .

وانطلق م . « شريف » وبصحبته م . « طارق » . ودخلا الى



سرير المريضة وتلقاهما الطبيب قائلا : ارجوكم خمس دقائق فقط .

قالت السيدة بصعوبة : رجلان ملثمان .. احدهما طويل القامة .. والآخر قصير القامة جدا .. اعتقد انه قريب عم



« عبده » ... كلفته امس بتغيير زجاجات الكازوزا .. عرفته عندما تعارك مع زوجى وشد نقابه فكشف عن الشامة الموجودة بين العين والحاجب .

وفى مكتب م . « شريف »

عم « عبده » : لا اعرفهما ، مرا بى امس بحثا عن عمل .. كانت اول مرة فى حياتى اراهما .

م . « شريف » : انت مخطىء .. وساعدت هذين العاطلين فى مهمتهما الاجرامية .

عم « عبده » : انا كيف ؟! انا رجل امين واادى عملى على الوجه الأكمل .

م . « شريف » : هذا غير صحيح ، لقد اخطأت وخطاك هذا كان سببا مباشرا فى الجريمة ، وهذا خطا لا يعاقب عليه القانون ولكن يعاقب عليه الضمير الانسانى .

م . « شريف » : لقد خرجت قوة لتمشيط المنطقة والبحث عنهما وسنقبض على الفاعلين ، وينالا جزاءهما .. لكن خطاك هذا لابد ان تتداركه ولا تعود اليه مرة اخرى حتى لا يعد تحريضا لاصحاب النفوس الضعيفة على ارتكاب جرائمهم .

صديقى .. صديقتى هل عرفت خطا عم « عبده » ؟! وكيف كان سببا فى وقوع هذه الحادثة ؟!

شروط مسابقة « من الجانى » نفس شروط مسابقة فوازير ص ١٢٤

كوبون مسابقة
من الجانى ؟! العدد ١٣٢

مفاجآت من الجانى ؟!
١٥٠ جائزة فاخرة

المجموعة الأولى :

ساعة حائط ـ ٢ ترمس ـ كرة قدم ـ ٢ مضرب راكيت + كرة ـ ٥ راديو ـ ٢ عصفور بالقفص .

المجموعة الثانية :

٢ شطرنج ـ ٢ حصالة سحرية ـ ٢ كوتشينة بلاستيك ـ عوامة بحر ـ ٥ ماج كبير ـ ٣ ماج صغير ـ ٥ مضرب بينج بونج ـ ٦ بطارية ـ محفظة ـ علبة الوان خشب ـ ميكانو بلاستيك .

المجموعة الثالثة :

٥٠ مجموعة قصص كتب الهلال للأولاد والبنات + اجندة سلاح التلميذ ـ ٦٠ مجموعة من الشياطين الـ ١٣ .

لون

احبائى تعالوا معنا نلون هذا المنظر Y باللون الأزرق ، R باللون الأحمر ، B باللون الأصفر ، BLباللون البرتقالى .





أول ما أطلع فى الصبحية
كل ما أمشى يبص عليّه
قلت أشمه قال لى ياريت
وملا قزايز المطبخ زيت
إسمه على اسمى يا عينيّه



أصغر دهبى فرش الخيط
رحت لعند سيادته وجيت
قال لى: الصبحية مش فاضى

والضهرية م أعمل قاضي
وبانام بالليل برة البيت

قال أنا زهرة وليّه ميعاد
رحت عشان الشمس بلاد
جاني النحل قبايل زارني
شكراً جداً للّي بيدرّني
لجل يقزقزني الأولاد

سمير عبد الباقي



الجوائز ٢٥ اشتراكا سنويا مجانا

شروط المسابقة

١ ـ اكتب الحل على ورقة بيضاء واكتب عليها اسمك ـ سنك ـ عنوانك واضحا وكاملا .

٢ ـ اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .

٣ ـ ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة « فوازير » كتب الهلال للأولاد والبنات ـ واكتب العنوان : دار الهلال ١٦ شارع محمد عزب العرب ـ السيدة زينب ـ القاهرة .

٤ ـ آخر موعد لاستلام الردود ٣١ مايو للفوازير ، ٢٠ يونيو لمسابقة من الجانى

٥ ـ ستنشر النتيجة واسماء الفائزين فى عدد يوليو ١٩٩٤ .

٦ ـ الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لا يلتفت اليها .

كوبون مسابقة فوازير • فوازير العدد ١٣٢

حلول التسالى

حديقة الحيوان : ارنب - طاووس - بومة - عصفورة
الدودة : رقم ٣
التوأم : رقم ٢
الجرس : رقم ٣
السيارة : ١ ، ٤
الساحر : رقم ١ (١٠ كرات) ، رقم (١٤ كرة) ، رقم ٣ (١٨ كرة)
قوة الملاحظة : ٣ ، ٥
العصافير : ١ ، ٤

المتشابهان : ٢ ، ٥

لون وأعرف : الوعل

اسماء الاصدقاء الفائزين باشترك سنوى مجانى فى مسابقة فوازير .. فوازير عدد ١٣٠ .

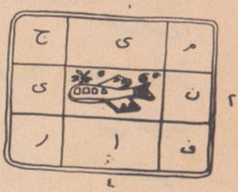
الحل : ياسر عرفات

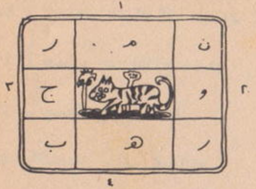
١ - لبنى جمال عبدالناصر	القاهرة
٢ - ندى جمال السيد	القاهرة
٣ - رضا سعيد حافظ	القاهرة
٤ - محمد عثمان طاهر	القاهرة
٥ - الشفيع مصطفى عبدالغفار	القاهرة
٦ - اميرة محمد على	القاهرة
٧ - نهى مصطفى حسين	القاهرة
٨ - مصطفى ابو النجا محمد	القاهرة
٩ - كريم سعيد عيد	القاهرة
١٠ - سالى عبدالعزيز ابراهيم	القاهرة
١١ - مهاب عبدالرازق محمد	الاسكندرية
١٢ - محمد مجدى الديب	الاسكندررية
١٣ - دعاء حسن سيد	الاسكندرية

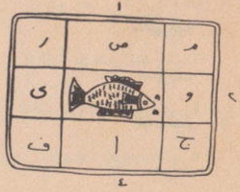
١٤ ـ حسام محمد صالح	الاسكندرية
١٥ ـ محمود عبدالمالك محمود	الاسكندرية
١٦ ـ صدام عبدالفتاح محمد	البحر الاحمر
١٧ ـ جمعة ربيع محمد	بنى سويف
١٨ ـ شعبان خلف عبدالله	اسيوط
١٩ ـ حسام سليم يوسف	القليوبية
٢٠ ـ سارة محمد نبيل	بنى سويف
٢١ ـ على عبدالعليم محمد	الشرقية
٢٢ ـ محمد نصر نصر	دمياط
٢٣ ـ عبدالرحيم كمال	القليوبية
٢٤ ـ دعاء ابراهيم فايد	المنوفية
٢٥ ـ سميرة على رياض	المنيا

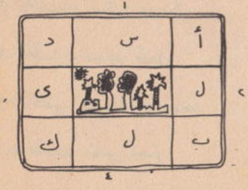


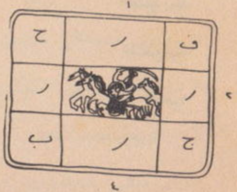
لون يا صديقى

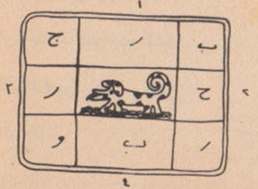

م ى ح
ن ى
ف ا ر

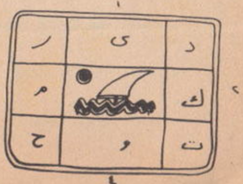

ن م ر
و ج
ر هـ ب

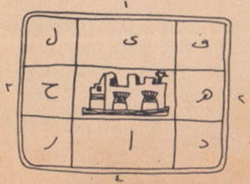

م ص ر
و ى
ج ا ف


أ س د
ل ى
ب ل ك


ف ر ح
ر ر
ج ر ب


ب ر ج
ح ر
ر ب و


د ى ر
ك م
ت و ح


ف ى ل
هـ ح
د ا ر

الادارة : القاهرة ـ ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) ت : ٣٦٢٥٤٥٠ (٧ خطوط)
المكاتبات : ص . ب ٦١ العتبة ـ القاهرة ـ الرقم البريدى ١١٥١١ ـ
تلغرافيا : المصور ـ القاهرة ج . م . ع .
تلكس : TELEX : 92703 HILAL U.N.
فاكس : FAX : 3625469

أسعار بيع العدد فئة ٥٠ قرشا

سوريا ٢٥ ليرة ـ لبنان ١٠٠٠ ليرة ـ الاردن ٥٠٠ فلس ـ الكويت ٣٥٠ فلسا ـ السعودية ٥ ريالات ـ تونس ٠,٧٥ دينار ـ السودان ٣٠ ج . س ـ البحرين ٠,٥٠٠ دينار ـ قطر ٥ ريالات ـ الامارات العربية المتحدة ٥ دراهم ـ سلطنة عمان ٠,٥٠٠ ريال ـ غزة والضفة والقدس ٥٠ سنتا ـ المغرب ١٠ دراهم ـ الجمهورية اليمنية ٢٠ ريالا ـ الجماهيرية الليبية العظمى ٥٠٠ درهم ـ لندن ١ جك .

الاشـــتراكـات

قيمة الاشتراك السنوى ٦ جنيهات فى ج . م . ع تسدد مقدما نقدا او بحوالة بريدية غير حكومية ـ البلاد العربية ١٠ دولارات ـ باقى دول العالم ٢٠ دولارا .
القيمة تسدد مقدما بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال ، ويرجى عدم ارسال عملات نقدية بالبريد .

رقم الإيداع : ٩٤ / ٤٢٧٢
الرقم الدولى : X - 0332 - 07 - 977

لـون



لون

اصدقائى هيا بنا نلون هذه الفازة ومجموعة الأزهار

كتب الهلال
للأولاد والبنات

٥٠ قرشا

سلاح التلميذ

فى جميع المواد
للصفوف الابتدائية



علامة بارزة على طريق التعليم فى مصر


تحيا مصر
تاريخ
مصر


BLUE
BIRD
Scan By : M.Raafat & Rabab